



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل إعلام
ومجتمع الموسومة ب:

موقع الفايسبوك وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين - واد رهيو -

تحت اشراف الدكتور:

بلحضري بلوفة

من إعداد الطالبتين:

- بكوش نوال

- بن زايرة نادية

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الإنتماء	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة مستغانم	اسعد زرهوني فايزة
مؤظرا ومقررا	جامعة مستغانم	بلحضري بلوفة
مناقشا	جامعة مستغانم	حيرش بغداد ليلي أمال

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

إن الفضل لله من قبل ومن بعد، وله المنة في السالف وفي الغد، له الحمد حمدا كثيرا، وله الشكر أولا وأخيرا، فخير الجزاء لمن حمد الله وشكر، ثم للناس اقتدر قال تعالى: {نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر} [القمر: 35]، وسوء العاقبة لمن جحد وكفر وأنكر ما في اللوح استطر.

حينما نعبر شط العمل الدؤوب، لا يخطر في داخلنا سوى أولئك الذين غرسوا زهرا جميلا في طريقنا فكيف الذي لم يتركنا ومنحنا العزم؟ لنتخطى الصعاب ونقف واثقي الخطى نشاطه الإبداع حرفا ولغة.

وانطلاقا من قول النبي عليه الصلاة والسلام: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، نتقدم بالشكر والعرفان، والمحبة والإمتنان، للأستاذ الدكتور بلحضري بلوفة، لتفضله بالإشراف على هذا البحث وما قدم من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية. وعلمنا أن خير الكلام ما قل ودل، ولما غمرنا به من خلق فاضل نبيل خلال البحث فكان بحق الأب الحنون والمعلم ندعو الله أن يمتعته بالصحة والهناء لما قدمه وما يقدمه لقسم العلوم الإنسانية.

والشكر موصول للأحبة، ولكل من قام بمؤازرتنا من أساتذة، وإخوة وأصدقاء.

نتقدم بوافر الشكر للوالدين، اللذين تضرعا إلى الله أن يوفقنا في مسعانا، ولأسرتنا الكريمة التي وهبتنا التشجيع.

كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة، بفكرة، بمرجع.

شكرا لكم.

إلهي

إلى اليد البيضاء التي أحاطتني بالرعاية، إلى أمي حفظها الله لنا وأطال في عمرها.

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وأدخله فسيح جنانه.

إلى من يسري في عروقنا دم واحد إلى من نشأت وترعرعت معهم أحبائ قلبي إخوتي

وأخواتي الأعزاء.

إلى جميع الأهل والأقارب.

إلى من جمعني القدر فأحبوني فلما أحبوني كان علي عيب فراقهم.

إلى كل أصدقائي.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

سوال

إلهي

إلى من ذكرهما المولى في كتابه: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً"

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز.

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من علمتني وعانت الصعاب لأصل
إلى من أنا فيه، ولن أستطيع أن أعطيها حقها مهما قدمت إليك أنت أُمي وحببتي الغالية.

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لأضيئهم إلى ينابيع الصدق والمحبة إخوتي
وأخواتي الأعزاء.

إلى كل رفيقات دربي اللواتي أكن لهم الإحترام وأتمنى لهم المزيد من النجاح في مستواهم
العلمي والعملية.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

إلى هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

فأصديقة

تطورت شبكات الاتصال العالمي عبر الانترنت، وظهر ما يسمى بمواقع التواصل الإجتماعي، الذي تشير إلى أن الانترنت أصبح وسيلة إجتماعية للتواصل والتعارف، وتبادل المعرفة والمعلومات والأخبار.

ومن أبرز مواقع التواصل الإجتماعي التي ظهرت في هذا العقد من القرن الواحد والعشرين موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك (Face Book)، والذي يتم عن طريقه وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص ، ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار، وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود.¹

وقد قام مارك زوكربيرج (Mark Zuckerberg) بتأسيس الفيسبوك، بالإشتراك مع رفيقيه في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، وقد كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ، ثم طلبة المدارس الثانوية ، و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر.²

ويعد موقع الفيسبوك من أكثر مواقع الشبكات والتواصل الإجتماعي رواجاً وانتشاراً لما يحققه من ميزات يتمتع بها رواده، إذ أنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الإجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية، وروابط وصلات مع الآخرين. كما أنه في نفس الوقت لا يخلو من السلبيات تتجلى في استهلاك الشباب الكثير من الوقت عبر هذا الموقع، مما قد يؤدي إلى ولوج بعض الثقافات الغربية على المجتمع، وتدني مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة

¹ أسامة بن صادق طيب، نحو مجتمع المعرفة، المعرفة وشبكات التواصل الإجتماعي الإلكترونية مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، العدد(39)، 2012، ص4-5.

² ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تم الاسترجاع بتاريخ 2017/05/08 على الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/فيس_بوك

وعليه، فقد أصبح الموقع يسيطر على أوقات وأفكار الشباب بما فيهم الطلبة المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا في المرحلة الثانوية بشكل خاص، حيث أصبحت هذه المواقع شديدة الالتصاق بهم مع وسائلها المتعددة، وإستخداماتها المتنوعة. مما يؤثر على مردود الطالب وإنجازه الدراسي بسبب عدم تنظيم وقته بين مراجعة الدروس و استخدام الموقع

و هذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي هيكلت في مقدمة وإطار منهجي وإطار نظري من فصلين وإطار تطبيقي للدراسة الميدانية وخاتمة. يتناول الإطار المنهجي تحديد الإشكالية زيادة على أهمية الدراسة إضافة إلى المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات وعرض الدراسات السابقة وعينة البحث.

وجاء في الإطار النظري فصلين تعرضنا في الفصل الأول إلى خمسة مباحث وقد قدمنا في المبحث الأول تعريف موقع الفايسبوك، أما المبحث الثاني فقد أوردنا فيه تاريخ ونشأة موقع الفايسبوك وفي المبحث الثالث فقد كان بعنوان آلية التواصل في الموقع ونجد في المبحث الرابع أهم تطبيقات الفايسبوك وأخيرا المبحث الخامس من خلال إبراز إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك.

أما الفصل الثالث فتطرقتنا فيه لماهية التحصيل الدراسي من خلال خمس مباحث كذلك أولها تعريف التحصيل الدراسي، وثانيها أنواع التحصيل الدراسي وفي المبحث الثالث ظاهرة تدني التحصيل في المواد المختلفة، في حين نجد في المبحث الرابع يعالج العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وقدمنا في المبحث الخامس ركائز التحصيل الدراسي.

مقدمة

و اشتمل الجانب التطبيقي للدراسة على فصل واحد تناولنا فيه تحليل إجابات أفراد العينة حول محاور الإستبانة التي تضمنت دوافع اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايستوك، والآثار الإيجابية للموقع على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا، إضافة إلى الآثار السلبية وأنهينا الدراسة بنتائج الدراسة والخاتمة.

1-تحديد الإشكالية:

يحثل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مختلف مناحي حياتهم اليومية، كما وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بتعدد أشكالها ووسائلها وتأثيراتها فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل. هذه التطورات قد ساهمت بشكل أو بآخر في تغير على مستوى المفاهيم والأدوار. فالإنترنت مثلا، لم تعد تؤدي دور ناقل المعلومات أو إرسالها من طرف إلى طرف آخر فحسب، وإنما أضحت وسيطا له من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية ما يبعث على تسهيل مهمة الفرد إلى التوصل إلى المعلومة من جهة، ومن الانبعاثات الثقافية ما يدعو إلى مشروعية القلق من جهة أخرى.

إن ثورة الجيل الثاني من الإنترنت بمختلف تقنياته والتي يأتي في مقدمتها مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي مثل "الفايسبوك facebook"، قد أضحت بدوره ظاهرة عالمية تتميز بسعة التداول والانتشار على خلفية شيوع استخداماته، ونظرا لما يتيح من خدمات متعددة، لا سيما من حيث تسهيل مهمة التواصل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات وغيرها.

من المعلوم أن فضاء "الفايسبوك" الذي كان من ابتكار الأمريكي اليهودي الأصول "مارك زوكر بيرغ" سنة 2004، كانت بدايات استخداماته تقتصر على ضم أصدقاء الجامعة للتواصل فيما بينهم، لكنه أضحت بمرور الزمن يستوعب عددا كبيرا من المستخدمين يناهزون زهاء المليار مشترك أو أكثر، ليصبح في ظرف قياسي من بين أكثر المواقع تداولاً واستخداماً.

ونظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها موقع "الفايسبوك" من سرعة في تبادل المعلومات ومشاركة الملفات والرسائل الخاصة وغيرها من الخدمات، فإن طبيعة التواصل بهذا الموقع تعد صحيحة تكنولوجية لافقة في زمن القرن الحادي والعشرين. فقد أتاحت هذا الفضاء ربط العديد من العلاقات بين الأفراد والجماعات والمؤسسات بعد إلغائه للمسافات

الجغرافية، إلا أنه يحيلنا من جانب آخر إلى الدور السلبي الذي يقوم به في عزل الأفراد اجتماعيا، وذلك بتفكيك علاقتهم المباشرة بالمجتمع، وجعلهم يعيشون واقعا غير واقعهم الحقيقي المحسوس، وهو ما يعبر عنه بالعالم الافتراضي.

وما يثير الاهتمام وجعل الموضوع محط دراسة وتمحيص، استقطاب هذه المواقع لنسبة كبيرة من الأفراد بالمجتمع الجزائري، أطفالا وشبابا في مختلف مراحل أطوارهم التعليمية لاسيما طلبة البكالوريا في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي. فقد لاقت مواقع التواصل الاجتماعي رواجا كبيرا بين أوساط طلبة البكالوريا، حيث أضى الطالب مولعا بمميزات هذا الفضاء وجعله يستنفذ منه وقتا أكبر من الوقت الذي ينبغي أن يشغله في مراجعة دروسه، وأداء واجباته، وقد ترتب عن ذلك مشكلات على المستوى النفسي وعلى مستوى التحصيل الدراسي لديه، نظرا لما تقدمه هذه المواقع من اشباكات هيأت له خدمات كثيرة كانت كفيلة للنفور من كل ما يتعلق بالدراسة، علاوة على بعض العادات السلبية المكتسبة كالنوم لساعات متأخرة من الليل وما يترتب عن ذلك من قلة في الانتباه والتركيز أثناء فترات المدرسة أو النوم أحيانا داخل قاعات التدريس.

وبالتالي فمن الواضح عمليا أن شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" أصبحت مشكلة مقلقة ومؤثرة على طلبة البكالوريا بشكل أو بآخر، وعليه فإن مشكلة الاستخدام العشوائي بوضعها الحالي من قبل الطلبة، قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. وهو ما جعلنا نحاول معالجة الموضوع في إطار إشكالية يتحدد نطاق إجابتها عن التساؤل التالي:

كيف أثر موقع الفاييسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا ؟

من خلال الإشكالية أعلاه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما لأسباب التي تدفع طلبة البكالوريا للاشتراك في موقع الفاييسبوك؟

2- ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام طلبة البكالوريا لموقع الفاييسبوك على

تحصيلهم الدراسي ؟

3- ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام طلبة البكالوريا لموقع الفاسبوك على تحصيلهم الدراسي؟

- فرضيات الدراسة:

1. يلجأ الطلبة المقبلين على امتحان البكالوريا لموقع "الفيسبوك" للترفيه بسبب ضغوطات المحتوى الدراسي الكثيف.

2. يساهم استخدام موقع "الفيسبوك" في تنمية القدرات المعرفية والمعلوماتية لطالب البكالوريا.

3. تظهر الآثار السلبية لموقع "الفيسبوك" في استهلاكه لوقت الطالب المقبل على البكالوريا على حساب أوقات مراجعة الدروس.

2- أسباب إختيار الموضوع:

1.2. الأسباب الذاتية

محاولة التعرف على أهمية موقع "الفيسبوك" بالنسبة لطلبة البكالوريا. الرغبة في معرفة مدى استفادة الطلبة من موقع "الفيسبوك" في تحصيلهم الدراسي . الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام موقع "الفيسبوك" على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.

2.2. الأسباب الموضوعية :

انتشار استخدام موقع "الفيسبوك" بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر. وخاصة الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا لكونها مرحلة حساسة.

3-أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من :

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع، بالأخص فئة الطلبة، فهي تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع. وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها.
- 2- تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام موقع الفايسبوك والتحصيل الدراسي.
- 3- قد تساعد هذه الدراسة المتخصصين في هذه المجالات، على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي والفعال وتوظيف الموقع في رفع التحصيل الدراسي للطلاب بما يخدم العملية التعليمية.
- 4- قد تساعد هذه الدراسة على إجراء دراسات مشابهة.
- 5- توعية طلبة البكالوريا للتعامل مع هذه المشكلة وإيجاد بدائل تخفف من آثارها على التحصيل الدراسي.

4-أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام موقع "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.
 - معرفة الدوافع الحقيقية، التي تجعل من موقع الفايسبوك مكانا لالتقاء الطلبة وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.
 - معرفة ساعات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك، ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام.
 - تحديد الموضوعات الرئيسية، التي تشغل بال الطلبة والتي يستخدمون موقع الفايسبوك من أجلها.
 - تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بمواقع التواصل الإجتماعي بشكل عام و التحصيل الدراسي بشكل خاص، لكي تتولى المؤسسات المعنية بالتنشئة والتوعية مسؤولية الحد من آثاره السلبية.

5- الدراسات السابقة:

1.5. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: قام بها كل من سكوت وكن وادوين 1999 بعنوان (تأثير استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين). وقد تكونت عينة الدراسة من (31 طالبا من طلبة الماجيستر، وقسمت العينة إلى ضابطة طبقت عليها وسائل التعلم التقليدية، و أخرى تجريبية، حيث استخدم مع أفرادها التعلم من خلال الانترنت . و كان من نتائج تلك الدراسة :عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين الضابطة و التجريبية، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية و خبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت، وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الانترنت في عملية التعلم.¹

❖ الدراسة الثانية : أجراها أرين كاربنسكي (Aren Karabnsky 2010) بعنوان (أثر

استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات). وطبقت الدراسة على 219 طالبا جامعيًا، (79) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة ، اعترفوا بأن إيمانهم على موقع "الفايسبوك" أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة أرين كاربنسكي :أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت و تصفح موقع "الفايسبوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات .

¹ سالم الطراونة ولمياء سليمان الفنيخ، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والإكتئاب، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، يناير، 2012، ص293.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة و حل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن 79% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إيمانهم على موقع "الفيسبوك" أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.¹

2.5 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة **الحيلة (2000)** ، بعنوان (أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه). وتكونت العينة المدروسة من (36) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية و الخاصة ممن هم مشتركون في شبكة الانترنت إضافة إلى عينة مكونة من (80) طالبا ممن يرتادون مقاهي الانترنت في محافظات (عمان و جرش و اردب)، وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الانترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الانترنت دون إشراف ودون تحديد في ساعات الاستخدام.²

الدراسة الثانية: دراسة رشا أديب محمد عوض، بعنوان (آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت). وتكون مجتمع الدراسة من جميع ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الإجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الإجتماعي في محافظة طولكرم، وقد أشارت نتائج

¹ حسني عوض، مذكرة ماجستير تحت عنوان "أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب طولكرم" الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص11.
² سالم الطراونة ولمياء الفنيخ، المرجع نفسه، ص291.

الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الإجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام. بالإضافة كذلك إلى أن لمواقع التواصل الإجتماعي تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.¹

3.5 دراسات جزئية:

دراسة ديبح يوسف (2014)، بعنوان (استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت). وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم ومستخدمة لموقع الفايسبوك يتوزعون على الشعب العلمية والادبية والتقنية، وقد استخدم منهج المسح الوصفي، وتم تصميم استبانة تتكون من ثلاث محاور أساسية وتم جمع الاستبانات ومعالجتها احصائيا ، ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة يوسف :أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدم موقع الفايسبوك بشكل دائم نسبة 51.25% تحتل فيها ويستخدمه نسبة 46.25% منذ أكثر من ثلاثة سنوات ويبلغ معدل تصفحه بدرجة أكبر من مرتين إلى ثلاثة مرات يوميا بنسبة 45% من مجموع أفراد العينة و تشكل عدد الساعات مقدار 42.5% من خلال استخدامه من ساعة إلى ساعتين يوميا في أيام الدراسة و نجد أن نسبة الاستخدام للموقع في العطلة ترتفع في عدد الساعات إلى أكثر من أربعة ساعات يوميا 53.75%، وتشكل الدردشة أكبر خدمة يتفاعل بها أفراد العينة مع الأصدقاء و تأتي كل من التعليقات ومشاركة الصور في المرتبة الثانية، وتشكل علاقة القرابة و الصداقة أهم و أكثر معيار لاختيار الأصدقاء من قبل المبحوثين ثم المستوى المعرفي ويليه معيار زملاء الدراسة، تبين إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمونه بدافع التعرف على أشخاص جدد، ثم التنقيف ويليه التخلص من الملل

¹ رشا أديب محمد عوض، مذكرة تخرج للحصول على درجة البكالوريوس تحت عنوان " آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"، جامعة القدس المفتوحة، 2013، ص10.

و بعده التواصل مع الاهل و الأصدقاء .بالاضافة إلى أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك و لا يراجعون دروسهم بنسبة 38.75% مقابل 13.75% للذين يراجعون دروسهم بشكل دائم قبل استخدام الموقع و نجد 47.5% يراجعونها احيانا حسب الظروف و الأوقات المتاحة و نجد أيضا أن استخدام الموقع بشكل كبير أثر على مستوى الانجاز الدراسي لأفراد العينة بنسبة 58.75%، لكن رغم هذا فإن الموقع ساهم في الرفع من المستوى والثقافة اللغوية الأجنبية لهم بنسبة 90% من المجموع الكلي للعينة، وبسبب الاستخدام المفرط له تلقى المبحوثين ملاحظات من قبل الأسرة حول التحصيل الدراسي بشكل دائم بنسبة 40%.¹

6- منهج الدراسة :

إن المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة. ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.²

في حين يرى عبد الفتاح خضر أنه "هو الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل سيرا مقصودا في البحث العلمي، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث."³

ويتم اختيار المنهج وفقا للإشكالية المحددة في البحث، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول طلبة البكالوريا المشتركين في موقع الفايسبوك وكيف أثر هذا الموقع على تحصيلهم الدراسي، فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم "بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة و المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات

¹ ديبج يوسف، مذكرة ماجستير تحت عنوان "استخدام مواقع التواصل الإجتماعي و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت"، الجزائر، 2014.

² السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي، إجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح، 2002، ص166

³ عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، معهد الإدارة العامة، الرياض 1980، ص11.

منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر.¹

والمنهج المستخدم في دراستنا هو المنهج الوصفي الذي نستهدف به جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة من خلال تحديد خصائص وأبعاد العلاقات التي تجمعها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس واتجاههم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعاشونها في حياتهم اليومية.² ويعود السبب في اختيارنا لمنهج المسح الوصفي في الدراسة بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد و سلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلى ذلك دراسة موقع الفيسبوك واثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا من خلال التطرق إلى دراسة العديد من المتغيرات التي لها علاقة بدراستنا.

7- تقنيات البحث:

يرتبط نجاح البحث العلمي بمدى جمع كم معتبر من المعلومات للإمام بجوانب البحث ولا يحصل هذا إلا بتوظيف مجموعة من التقنيات التي يعتمد عليها الباحث، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع.³ فلقد اعتمدنا على تقنية الاستبيان في هذه الدراسة، وتم اعتماد هذه الاداة لكونها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات عن المبحوثين.

1.7- الاستبيان: تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا مقارنة بالأدوات الأخرى وأهمها لما تقدمه من تفاصيل دقيقة حول الظاهرة المدروسة.

³مصطفى حميد الطائي وخيرميلاد أبوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص95.

²السيد مصطفى أحمد، البحث العلمي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، العين، دار الفلاح للطباعة والنشر، 2003، ص

³موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، تر، بوزيد صحراوي، الجزائر، دار القصبية، ص107.

وتعرف الإستمارة على أنها وسيلة فنية تستخدم لجمع معطيات أو حقائق أوبيانات من عدد معين من الأفراد، بصدد مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات بقصد التعرف على واقعها وأفكار هؤلاء الأفراد عنها أو آرائهم فيها أو مواقفهم منها ثم تحلل هذه المعطيات أو الحقائق أو البيانات بعد تصنيفها ليتسنى للباحث تفسيرها¹، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة. وحرصنا في هذه الدراسة على توظيف تقنية الاستمارة لأنها الأداة المناسبة للمنهج والتي تتوافق وطبيعة المعلومات التي نريد الحصول عليها، ونظرا لما تتميز به من خصائص كاختصار الوقت والجهد ومن جهة أخرى الجمهور المستهدف يتميز بضخامة العدد بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الإستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة. ولذا وجب الاعتماد على هذه التقنية التي تتناسب وطبيعة العينة المدروسة من خلال الاعتماد على أسئلة بسيطة لتسهيل عملية تفرغ البيانات و تحليلها وتم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور أساسية وهي كالآتي:

البيانات الشخصية

المحور الأول:دوافع اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايسبوك، ويضم 10 أسئلة.

المحور الثاني: الآثار الإيجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة

البكالوريا، ويضم 10 أسئلة.

المحور الثالث: الآثار السلبية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا،

ويضم 10 أسئلة.

8- تحديد المفاهيم:

1.8. موقع الفايسبوك:

¹زايد الحارثي، بناء الإستفتاء وقياس الإتجاهات، دار الفنون جدة، 1992، ص65.

هو موقع على الإنترنت يسمح للأفراد التعرف والإرتباط بأصدقاء من كلا الجنسين وعمل مجموعات أو مشاركة مجموعات موجودة على الموقع مع إمكانية مشاهدة صور المشاركين وتبادل الأفكار و الآراء والتعليقات، إلى غير ذلك.

2.8. الأثر:

ونقصد به النتائج التي يخلفها استخدام الموقع من قبل طلبة البكالوريا وقد تكون نتائج إيجابية أو سلبية على تحصيلهم الدراسي.

3.8. التحصيل الدراسي:

مجموعة المعارف التي يتلقاها طلبة البكالوريا لثانوية هواري بومدين على مدار الفصل الدراسي، وتمثل في معدل نهائي لجميع المواد المدروسة تحدد مستوى الطالب.

4.8. طلبة البكالوريا:

هم الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الثانوية وهي آخر مرحلة تعليمية من التعليم الأساسي، والمقبلين على اجتياز إمتحانات البكالوريا من مختلف التخصصات (رياضيات، تقني رياضي، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة، لغات). للإلتحاق بمرحلة التعليم العالي.

9- مجتمع وعينة البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث و تصميمه و كفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديد لها.¹ ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو طلبة البكالوريا ذكور و إناث من مختلف التخصصات.

¹ محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص112.

• عينة البحث:

إجراء الدراسة على مجتمع الدراسة الأصلي بأكمله ليس ممكن إن لم نقل مستحيل، وبالتالي فإنه يعتمد في إجراء مثل هذه الدراسات على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً، لأن الإختيار العلمي الدقيق للعينة يؤدي إلى الوصول إلى نتائج متماثلة مع نتائج دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي، ما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد، والإقتصاد في النفقات، والسرعة في التوصل إلى النتائج البحثية المطلوبة.¹ يقصد بعينة البحث بأنها "ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع."²

نظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة، ولأن دراستنا تقتصر على عينة من مستخدمي موقع "الفايسبوك" وتحديداً عند طلبة البكالوريا دون غيرهم. فقد تم اختيار العينة الحصصية وهي "مايسميا بعض علماء المنهجية بالعينة التدريجية، وسميت حصية لأن مجتمع البحث يقسم إلى فئات طبقاً لصفاته الرئيسية، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع،³ وتعتمد العينة الحصصية على إختيار أفراد العينة من بين الجماعات، ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقاً طبقاً لدراسة المجتمع المراد بحثه.

وعليه فلقد اخترنا عينة من ثانوية هواري بومدين بمدينة وادي ارهيو وتتكون من 60 مفردة ويتوزعون على الشعب العلمية والأدبية والتقنية واللغات الأجنبية وقد تمت عملية توزيع الاستمارة خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثالث. وكانت عينة الدراسة موزعة حسب متغيري الجنس والسن والتخصص.

¹ سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، ط2، ص291.

² عيد المجيد لطفي، علم الإجتماع، دار المعارف، القاهرة، ط7، 1976، ص353.

³ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، 1995، ص 99-100.

تمهيد:

تطورت التكنولوجيا الحديثة في العقود الأخيرة تطوراً مذهلاً وغزت الوسائل التكنولوجية بمختلف مسمياتها واستخداماتها عقول وقلوب الملايين من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم وبرزت بصورة واضحة شبكات التواصل الاجتماعي: تويتر، ماسنجر، شات، يوتيوب، والفيسبوك والأخير تحديداً يعد الأشهر على مستوى العالم والأكثر تطوراً ووصولاً لأكبر الفئات والقطاعات في كافة أنحاء المعمورة.

لن تجد على الأرجح مستخدماً للبريد الإلكتروني إلا وقد وصله دعوة للاشتراك في

موقع الفيس بوك إذ أنه الشيء الأكثر انتشاراً في أيامنا هذه، فهو يمثل كما يؤكد

البعض الإنترنت بمفهومها "التفاعلي" ليكون بمثابة وسيلة التواصل بين الأصدقاء ليس

فقط في حدود المدينة أو الدولة، وإنما باتساع الكون، في أي مكان في العالم .

ولا توجد عبارة جاهزة أكثر انطباقاً على الفيس بوك في جانبه "الإعلامي" أفضل من

عبارة "سلاح ذي حدين" ... ولو كان الفيس بوك دولة لأصبح قوة عظمى بعدد

المستخدمين.

المبحث الأول: تعريف موقع الفايسبوك:

موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. وهذا فإن فيس بوك هو موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن التسجيل والدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ويعد من تطبيقات ويب 2.0 أو web 2.0.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.¹

يمكن المستخدمين من الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

يعد من أكبر المواقع استقطاباً لمتصفحى الانترنت بحيث يحتل الرتبة الأولى عالمياً بين أنواع الشبكات الإجتماعية ويبلغ عدد مستخدميه في الوقت الحالي حوالي مليار شخص.²

¹فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص203.
²أمل نصر الدين سليمان، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة أم القرى الرياض، 2013، ص10.

كما ذكرنا سابقا فان الفايسبوك يسمح بالتسجيل والدخول المجاني لكل من يملك حساب بريدي الكتروني شخصي أو لمؤسسة ما من خلال إدخال عنوان البريد الالكتروني أو رقم الهاتف النقال بالإضافة إلى كلمة السر للمرور إلى الملف المستخدم.

يتألف الموقع من مجموعة من الشبكات الصغيرة تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس عدة تصنيفات مثل الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة أو الاهتمام وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح و اختيار مجموعة ما للاشتراك بها، وتحوي تلك المجموعات مساحة للتداول والتعليقات.¹

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010، ص14.

المبحث الثاني: تاريخ ونشأة موقع الفايسبوك.

تأسس الموقع عن طريق كل من مارك زوكربيرج بمساعدة مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز وكانا رفيقي مارك في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة "هارفارد". أول ما بدأ الموقع في العمل والتوسع اقتصرت عضويته على طلبة جامعة "هارفارد" ثم توسعت لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعتي "آيفي ليغ وستانفورد"، ثم سرعان ما انتشر لتشمل أي طالب جامعي ثم تلاميذ المدارس الثانوية، كما أنه سمح لأي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فما فوق بالإشتراك فيه.¹

لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة "هارفارد" واكتسب شعبية جارفة بين الطلبة ثم وسع قاعدة الانضمام إليه لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة المدارس الثانوية اللذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية يضم الموقع حالياً أكثر 900 مليون مستخدم على مستوى العالم.²

انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فايس ماتش" التابع لجامعة هارفارد وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية في الجامعة، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفاييس ماتش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية، في هذه الأثناء

¹ مدثر النور أحمد، كيفية التسجيل في موقع الفيس بوك، دراسات الإعلام الآلي وتقنية المعلومات، 2012، ص1.
² فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص205.

كان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات ويحاول التفكير في القيام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتاة.¹

تأسس الموقع كنتاج عن موقع "فايس ماتش" فتم استخدام صور مجمعة من دليل الصور المتاح على الانترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص "الأكثر جاذبية"، وكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي.²

وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية و انتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد مما عرضه للطرده من الجامعة ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر.³

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع "الفايسبوك" على النطاق thefacebook.com، كانت عضوية المواقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليدج، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة بالتسجيل فيه. وبعد فترة وجيزة، انضم كل من ادواردو سافرين (المدير التنفيذي

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010، ص14.

² فتحي حسين عامر، المرجع نفسه، ص209.

³ فتحي حسين عامر، المرجع السابق، ص209.

للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع.

وفي شهر مارس من عام 2004، فتح الفايسبوك أبوابه أمام جامعات "ستانفورد وكولومبيا وبييل"، بعد ذلك انتشر الموقع أكثر من ذي قبل وفتح أبوابه أمام جميع كليات

مدينة "بوسطن وجامعة آيفي ليغ" وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي شهر جوان من عام 2004، تم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا.¹

كما قام الفايسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005، وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية، فخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، وفي 26 سبتمبر من عام 2006 أتاح الموقع أبوابه أمام كل فرد بالغ من العمر 13 فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.

¹فتحي حسين عامر، المرجع نفسه، ص 210.

المبحث الثالث: آلية التواصل في الموقعالتعليقات:

خاصية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين إليها ويكمن للمستخدم أن يكتب التعليق في مساحات التعليقات والضغط على زر التعليق comment إضافة إلى نشر رابط الموقع أو وضع صورة ما.

الإشارة:

ميزة الإشارة متاحة في الصور والفيديو بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم الصور أو مقاطع الفيديو المحملة عبر الفايسبوك وبالتالي سيتم إرسال تنبيهات لأي تحديث جديد.

الإعجاب:

تعتبر من أهم آليات التواصل بين الأصدقاء أو أعضاء المجموعة وذلك من خلال القيام من الضغط على زر الإعجاب like لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى المستخدم نفسه.

المشاركة: هذه الميزة هي أكثر آليات التواصل استخداما و ذلك لأنها تمكن المستخدم من

مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى وتعد السبب وراء

انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها.¹

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010، ص18.

وتم تطوير هذه الخدمة في موقع الفاييسبوك ليتم استخدامها على نطاق واسع في المواقع الأخرى.

الرسائل:

وهنا يتم التواصل بين الأصدقاء وأفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون مدعمة برموز وحتى صور وهذا حسب رغبة المستخدم.

النكزة poke:

تتوفر بين الأصدقاء فقط يقوم المستخدم بتنفيذها على أحد أصدقاءه للفت انتباهه ويقوم الآخر بالرد عليه.¹

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص 23.

المبحث الرابع: أهم تطبيقات الفايسبوك.

يحوز موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك كغيره من المواقع المماثلة له على عدة تطبيقات تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم والتفاعل وقد قام القائمون على الموقع بتطوير الخلفية المستخدمة وذلك من خلال اإتاحة بعض الخصائص لتحسين الاستخدام وجذب أكبر عدد ممكن من رواد الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي خصوصا.

المجموعات:

تسمح مجموعات الفايسبوك لكل المشتركين في الموقع أن ينشئ مجموعة تمكنهم بأن يخلقوا مجال عام، مغلق أو سري لتنظيم أمورها عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة أو الهدف ثم البريد الإلكتروني لمدير أو مؤسس المجموعة ويتم إنشاءها نسبة لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة إجتماعية أو دينية أو سياسية وحتى تعليمية وغيرها، والمجموعات لها نفس عناصر و أدوات الصفحات الشخصية ويسمح بالكتابة فيها لجميع الأعضاء ويمكن للأعضاء نشر الرسائل التي سيتم بثها لدى كل من في المجموعة. ومشاركة الصور وملفات الفيديو وتقديم مساحة للحوار إضافة إلى إنشاء وعرض المناسبات والوثائق¹، وتحظى كل مجموعة بعنوان بريد إلكتروني خاص يمكن للأعضاء استعماله للنشر على المجموعة دون الحاجة للدخول إلى الفايسبوك.

كل هذه الخدمات تتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مؤسس المجموعة ويمكن أن يختار ما إذا كان الموافقة على الأعضاء من عدمه.

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص 13.

الصفحات:

لها نفس ميز واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية وغالبا ما تكون هذه الخاصية مرتبطة بالمعجبين للمشاهير خاصة في المجتمعات الغربية بحيث تكون وسيلة للتواصل مع شخصية معينة ومع تطور المهارات الاتصالية للمستخدمين بدأ التوجه لإنشاء صفحات شخصية تتعدد أهدافها وهذا تبعا لمضمونها مثل الترفيه أو التعليم أو اتخاذها كمنصة لعرض الفيديوهات والصور إضافة إلى الصفحات التثقيفية، وتنقسم صفحات الفايسبوك إلى 6 فئات مختلفة هي:

1/ شركة محلية أو مكان 2/ الشركة المنظمة، أو المؤسسة 3/ علامة تجارية أو

منتج

4/ فنان، أو فرقة موسيقية، أو شخصية عامة 5/ ترفيه 6/ صفحة قضية أو صفحة

اجتماعية

الصفحة الرئيسية:

تمكن هذه الخاصية من إظهار كل ما هو جديد من تعليقات وصور وفيديوهات وروابط للأصدقاء الذين يضيفهم المستخدم بالإضافة إلى تعليقات وصور أصدقاء المستخدم حتى ولم يكونوا في قائمة الأصدقاء وذلك من خلال ضبط إعدادات الصلاحية بحيث تتيح مشاهدة محتويات صفحاتهم وتتميز أيضا بكثرة المواد المنشورة بمختلف أنواعه.

المناسبات:

هذا التطبيق يسمح بإقامة دعوة لأصدقائك ولأعضاء المجموعة لحدث مهم أو عمل جماعي أو إجتماع فعلي توضح فيه نوعية الحدث وأهدافه وتاريخه.¹

الألعاب:

يعتبر الفايسبوك من أوائل الشبكات الإجتماعية التي تقدم ألعاب للمستخدمين لإضفاء المتعة على الاستخدام كما أن الموقع يسمح لعدة أصدقاء باللعب معا في وقت واحد وذلك عن طريق دعوة أحدهم للآخر.

المحادثات الجماعية:

أتاح الموقع في بداية الأمر التواصل مع صديقين فقط من خلال التوجه إلى خاصية الرسائل، لكن مع تطور الموقع وتطويره للعديد من التطبيقات والخدمات جاء الدور على خدمة الرسائل حيث تم تطويرها لاستيعاب العديد من الأصدقاء في نفس الوقت للردشة و ذلك بقيام المستخدم بإضافة اسماء الأصدقاء الذي يريد إضافتهم للمحادثة وذلك بتحديد اسم الصديق والموافقة على انضمامه للحوار فيما بينهم.

التغذية الإخبارية:

تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المترقية وأعياد الميلاد خاصة بأصدقاء المستخدم.²

¹ المرجع السابق، ص14.
² مدثر نور أحمد، مرجع سابق، ص2.

المبحث الرابع: ايجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك.1- ايجابيات موقع الفايسبوك:

الناس دائماً يسعون لإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفايسبوك كحل سحري ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.

التعليم إن الدور الذي يلعبه الفيس بوك في تطوير التعليم الإلكتروني ويعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير

المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب

للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، من خلال توفر مزايا التواصلية للموقع خاصة

ضعف الرقابة وتمييزها بأنها أرقى أشكال التعبير عن حرية النشر والرأي من زاوية اتصالية.¹

تطور سرعة الكتابة للشباب على لوحة المفاتيح والموبايل.²

الفيس بوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع دون وسائط.

تقديم فرص رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن

تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو

¹ جمال الزران، تساؤلات عن الإعلام الجديد والانترنت، العرب وثورة المعلومات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.

² وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 23.

مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبنّي أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.¹

نافذة مطلة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الإجتماعية نافذة حرة لهم للإطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره. المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر إنضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

القدرة على إنشاء المجموعات التفاعلية، وتوظيف الإعلانات والمعاملات التجارية، والمعلومات الفكرية والثقافية عبر صفحات الأشخاص أو المجموعات، لما يتميز هذا الموقع بعدد كبير من الجمهور الذي يستخدم موقع الفيس بوك على مستوى العالم.²

¹ موسى جواد الموسري آخرون، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط1، 2011، ص47.

² ماجد تريان، إيجابيات الفايسبوك، تاريخ الاسترجاع 2017/05/01 على الرابط:

/ بين- السلبيات-والإيجابيات-<https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07/facebook>

2- سلبيات موقع الفايسبوك:

الفايسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى جانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:

- **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره. فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط.

- **الإدمان وإضعاف مهارة التواصل:** هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الإجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.¹

- وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في المجالات الإتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذاقة وحنكة وهذا ما تفتقده المواقع الإجتماعية.

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص ص 23-24.

- **انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الإبتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الإختطاف.¹

- إختراق بعض الأشخاص المهرة في استخدام الكمبيوتر لمواقع الأفراد والهيئات وتدميرها مما يتنافى مع مفهوم البناء الاجتماعي للتكنولوجيا والذي يشير إلى أن تقنية الإتصال في بناء المجتمع.²

- التعرض إلى محتويات إعلامية لا تتماشى مع أخلاق أفراد المجتمع السوية مما يمثل تهديدا للأشخاص التحوارين الذكور منهم والإناث.

- **إنعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع مشكلة إنعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية، فملف المستخدم على الفيس بوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما بيته من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها للإساءة والتشهير.³

- **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك

سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه

المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل

¹ محمد عجم، الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه- ، جريدة الشرق الأوسط، العدد 11704، 10 ديسمبر 2010 الموافق لـ 8 محرم 1432 هـ، ص 12.

² ماجد بوشليبي، يوسف العبدابي، ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب، إصدارات دائرة الثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2006، ص 509-510.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 21.

الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.¹

- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أضحى استخدام مزيج من

الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف

والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما

أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي".²

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع نفسه، ص 20.

¹ عادل عبد الصادق، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحريّة، تاريخ الاسترجاع 2017/04/26 على الرابط:

bohotti.blogspot.com/2016/10/blog-post_929.html

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، أنواعه، ظاهرة تدني التحصيل في المواد المختلفة، وأخيرا ركائز التحصيل الدراسي.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف:

يعرفه الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله بأنه "حصول التلميذ على العلامات والدرجات في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين الطلاب سواء من صفه أو من مجموع كل التلاميذ حيث تعتبر بمثابة المقياس الأساسي والحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى التلميذ من قدرات عقلية وذكاء".¹

كما يعرفه الدكتور محمد زياد حمدان بأنه الموضوع أو الخبرة التي يدرسها التلاميذ للتعلم وأحياناً يشار إليه بالتحصيل العلمي نسبة إلى المواد العلمية في حقول المعرفة الإنسانية والطبيعة المختلفة وفي أحيان أخرى نشير إليه بالتحصيل الأكاديمي نسبة إلى أكاديمية أفلاطون التي أنشأها خلال القرن الرابع قبل الميلاد كأول مدرسة تشبه إلى حد كبير المدارس الحالية وعلى العموم فإن أي معرفة أو خبرة أو مهارة علمية أو عملية تتم دراستها من المتعلمين بطريقة منظمة بمعلمين ومناهج وقاعات وجداول و خدمات مساعدة يمكن تسميتها بالتحصيل الدراسي و الأكاديمي.

والتحصيل هنا هو مجموعة المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم.²

ويعرفه تشالين: على أنه مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة، أو الأداء في العمل، المدرسة يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الإختبارات المقننة.³

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2010، ص37.

² محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، دمشق، 1996، ص8.

³ بن لادن، سامية، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء 1، العدد 25، 2001، ص210.

ويعرفه **علام** بأنه هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو أكتسبه بالفعل، من معارف، ومهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية.¹

وجاء في تعريف **أحمد المراغي** بأنه عملية تركيز الإنتباه على موضوع ما وتحصيله ولا سيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً.²

في حين يعرفه الباحث **عمر خطاب**: "هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب.³ ويعرفه **عبد الرحمان محمد العيسوي** بأنه اكتساب العادات الدراسية والخبرات والمعلومات والأفكار التي يحصل عليها الفرد أو التلميذ عن طريق احتكاكه وتفاعله مع محيطه المدرسي والإجتماعي الذي يعيش فيه.

كما أنه ما يحققه التلميذ أو الفرد من نجاح وتقدم من خلال تعلمه المدرسي والمستوى التعليمي الذي يصل إلي بالإعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أكبر الأثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية.⁴

وفي تعريف آخر نجد انه "مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الإختبار التحصيلي الموضوعي.⁵

¹ علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، (أساسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربية، مصر، 2000، ص306.

² بدوي، أحمد، مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص35.

³ عمر خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006، ص201.

⁴ عبد الرحمان محمد العيسوي، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دار راتب الجامعية بيروت، ط1، 1999، ص140.

⁵ يحي محمد شديفات، طارق محمد ارشيد، أثر استخدام الحاسوب والانترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في ميحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق "الأردن" مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد4، العدد2، ص115.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه مستوى التلميذ مرتفع عن مستوى ومعدل يقية أقرانه في نفس المستوى وفي نفس الصف الدراسي، وحسب عبد الحميد عبد اللطيف فإن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.¹

التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة، كما يعني تفوق التلميذ في بعض المواد الدراسية وإخفاقه في بعضها الآخر.²

التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه أي درجاته تكون في أدنى المستوى المطلوب وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال التلميذ لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا أو شبه منعدم على الرغم من توفره على قدرات تسمح له بتحقيق علامات حسنة، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام،

عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة، 1990، ص188.

²نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، ط5، 1979، ص436.

لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم المقرر الدراسي، أو قد يكون في مواد معينة والذي يسمى الفشل الدراسي الخاص وترتبط هذا النوع بقدرات التلميذ وإمكانياته المعرفية.¹

كما يمكن تصنيف ضعف التحصيل الدراسي وفق التقسيمات التالية:

من حيث المسؤولية:

ضعف تحصيل دراسي من التلميذ مع سبق الإصرار وضعف تحصيل إجباري على التلميذ بسبب قدراته أو ظروف أخرى.

من حيث التغيير:

ضعف تحصيل دراسي ثابت من بداية الدخول للمدرسة مع نفس النتائج وضعف تحصيل دراسي متغير تغير نزوليا.

من حيث النوع:

ضعف تحصيل في مختلف المواد العلمية، المواد الأدبية واللغات الأجنبية.

من حيث الزمن: ونجد فيه:

-ضعف تحصيل دراسي مؤقت أو مرحلي أو تفاعلي مرتبط بظروف مؤقتة مثل موت، طلاق، مرض...

-ضعف تحصيل دراسي مزمن ومتواصل له علاقة بقدرات التلميذ.

الضعف الابتدائي والثانوي: ضعف الابتدائي من بداية السنة والثانوي يظهر بعد فترة

معينة.²

¹مذكرة ليسانس بعنوان أثر الحرمان العاطفي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة، من إعداد الطالبة بلجلالي فاطمة الزهراء، 2009/2008، ص57.

²ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ، مديرية التربية لولاية ورقلة

<http://www.de-ouargla.com/etbs/914>

المبحث الثالث: ظاهرة تدني التحصيل في المواد المختلفة

مشكلة تدني التحصيل من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمين، وموجهين، وإداريين، وقيادات تعليمية، بالإضافة إلى أولياء أمور التلاميذ، ولهذا أدركت الأمم المتحضرة أهمية، وخطورة تلك المشكلة، وبذلت كل الجهود لمواجهتها، بوضع الاستراتيجيات الكفيلة لحل تلك المشكلة لما لهذه المشكلة من انعكاسات سلبية على شخصية التلميذ حاضرا، أو مستقبلا، ولعل مما يزيد في حدة المشكلة أن مشاعر الإحباط التي تلازم كثيرا من الطلاب ذوي التحصيل المتدني قد تعبر عن نفسها في صورة خروج على النظام، وإزعاج للمدرس، والمدرسة، وقد يصل حد الانحراف والجنوح.

وقد يحدث التدني في التحصيل في أي مادة من المواد الدراسية، ولا شك أن في أن أخطر أنواع التدني في التحصيل في المرحلتين الأساسية الدنيا، والأساسية العليا، هو الذي يحدث في القراءة، إذ أن أثره يمتد إلى معظم المواد الأخرى مما قد يهدد العملية التربوية كلها بالإنهيار.¹

¹ أبوعلام، وآخرون، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دارالعلم، الكويت، ط1، 1983، ص204.

المبحث الرابع:العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي1-العوامل النفسية:1.1 الدافعية

المقصود بالدافعية هي تلك الحالة الداخلية أو الحافز في الكائن الحي تعمل على استثارة سلوكه وتحثه على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين وهي تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من الأداء الظاهر والصريح للكائن الحي او من السلوك الذي يقوم به ¹ وتعتبر الدافعية من أهم المؤثرات النفسية التي يبني عليها التحصيل الدراسي ويقصد بها تلك الرغبة والحافز إلى الإجتهد والمثابرة في طلب شيء معين والذي بمقتضاه يثابر الطالب أو التلميذ على التحصيل والنجاح والعزم على تحقيق الهدف والدافع نحو التحصيل يؤدي إلى الفهم والسرعة في حل المسائل.

وترى حنان العناني أن استثارة دافعية التلميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معينة وتظهر أهمية الدافعية في الميدان التربوي من حيث أنها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وعلى ضوء ذلك نعتبرها أحد المقومات والعوامل التي تظهر قدرة التلميذ على التحصيل والنجاح، والدافعية للتعلم هي حالة داخلية للتلميذ تستثير سلوكه وتدفعه للإستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك والاستجابة حتى يحدث التعلم وتختلف الدافعية من شخص إلى آخر حيث أن عملية التشجيع المستمر والتحفيز يؤدي إلى الرفع من مستوى الدراسي كما أن هذه الدافعية تتأثر بعوامل منها الاستقلالية في النشأة لدى التلميذ² بمعنى أن التلميذ الذي يعيش حياة مستقلة تكون دوافعه نحو الدراسة مرتفعة على عكس

¹العناني حنان عيد الحميد، علم النفس التربوي، دارصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2008، ص129

²عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص16.

الذين يحضون باهتمام زائد ودلال ورفاهية مطلقة نجد الدافعية منخفضة وميولهم الدراسية متدنية كذلك تنخفض عند الذين يعيشون أوضاع إجتماعية واقتصادية صعبة.

كما أن الدافعية تختلف بين الجنسين فالإناث تكون دافعيتهن نحو التحصيل أكبر من تلك التي نجدها عند الذكور.

1.2.1 الإكتئاب:

يعد الإكتئاب أحد الاضطرابات التي تعاني منها الصحة النفسية للفرد والتلاميذ خصوصا وقد زاد انتشاره بشكل كبير في المدارس يصاحبه أعراض مرضية كقلة النوم وفقدان الشهية واليأس وفقدان الأمل والثقة في نفسية التلميذ ونظرته للمستقبل على أنه مظلم والشعور بالوحدة فنجد التلاميذ المكتئبين يميلون للعزلة والنفور وقلة الكلام والإنزواء في آخر الصف وقلة الحركة والتفاعل مع الأقران ومن أكثر تبعاته هو قلة التركيز، ويقصد به ذلك الشعور السلبي الذي ينشأ كنتيجة مباشرة لفشل التلميذ في الحصول على علامات عالية تؤهله إلى المرحلة الدراسية التالية أو في إقامة علاقات مع وملائه وأساتذته مما يترك أثر سلبي على نفسية التلميذ حيث تؤدي إلى شعوره بعدم الثقة بالنفس والانسحاب من المشاركة الفعالة داخل الصف المدرسي وكثيرا ما نجده منتشرا عند التلميذات عكس البنين وهذا ناتج عن الخفية والطبيعة النفسية للأنثى التي تتسم بالرقاقة والحساسية وهم ما يجعلهن أكثر تعرضا للإكتئاب وبالتالي فإن الإحتكاك المباشر مع التلاميذ وسوء معاملة البعض للآخرين يسبب لهم حالة نفسية سيئة لا تسمح لهم بالدراسة في أحسن الظروف، كذلك يمكن أن ينتج الإكتئاب عن الأسرة نتيجة لظروف نفسية واجتماعية مما يؤثر على سلوك التلميذ، وبما أن شخصية هذا الأخير أساس بنائها هو الأسرة فإن أساليب التنشئة التي تشجع على طلب العلم والمعرفة يمكن أن تكون الدعامة الأساسية لتحصيل دراسي مثالي للتلميذ¹، وكما هو معروف أن الحالة النفسية السيئة التي يمر بها

¹ عمر عبدالرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص409.

التلميذ تتعكس على مردوده العملي والعلمي داخل القسم وتجعل حضوره يقتصر على المستوى الجسدي فقط.

3.1.1. القلق:

يعد القلق من الأسباب المؤثرة على التلاميذ في المجال الدراسي والذي ينعكس سلبا على أدائه العلمي والمعرفي، حيث يضعهم في حالة من الحيرة تجعلهم يلهون عن عمل الوظائف المدرسية مما يؤدي إلى الرسوب أو تأخر دراسي ملحوظ يتجلى هذا القلق في العادة بعدم استطاعة التلميذ القيام بعمل أي شيء يتطلب منهم التفكير والعمل المستمر مثل الدراسة والتعلم لأنهم لا يستطيعون التركيز المستمر لشعورهم بالعجز واليأس الذنب المتزايد ولشعورهم المتزايد بانعدام الثقة بالنفس والمكتئب يرجع دائما إلى الماضي و يبحث عن الحزن على ما فات مما يزيد من ضعفه وعجزه عن القيام بالفاعليات والمهام التعليمية التي تطلب منه يوميا¹ ويتضمن الشعور الدائم بتوقع أحداث وأشياء مزعجة أو الإحساس بالخيبة واليأس والفشل مما تجعله ينسى التعليم والانتباه²، ويكون القلق واضحا عند البنات أكثر من البنين ويمكن إرجاعه إلى الحساسية الانفعالية الزائدة التي تتميز بها الأنثى عن الذكر.

قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

يعتبر قلق الامتحان أحد أشكال المخاوف التي لها بالغ الأثر على نفسية التلميذ وخاصة في الفترة المحيطة والقريبة من الامتحانات، وقد يوجد بدرجة مرتفعة خاصة فيما يخص الامتحانات الرئيسية والمصيرية منها فيؤثر على حسن أداء الفرد للاختبار، وقد فسّر الباحثون العلاقة السلبية بين القلق والتحصيل على أساس أن القلق يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتركيز والتذكر

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص 416.

² عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع نفسه، ص 388.

والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الامتحان وبالتالي فان حالة التوتر هذه تؤثر في
تحصيل الطالب تأثيرا سلبيا.

كلما ازدادت اهمية الامتحان ازدادت لديه مظاهر الخوف والرغبة في تجنب الموقف،
وبالتالي فان حالات التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب سلبيا، أي أنه كلما زاد القلق
انخفض مستوى التحصيل والعكس صحيح¹ ونجد أيضا قلق المستقبل الذي هو حالة
انفعالية تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل يتوقع خلالها تهديدا لمستقبله، مما يسبب
عدم التركيز والتوتر والضيق والشعور ببعض الأعراض الجسمية كالصداع والضعف
العام.²

4.1 عوامل تتعلق بالتلميذ:

هناك عدة عوامل أخرى تتعلق بالتلاميذ أنفسهم لها علاقة مباشرة على مستوى
الانجاز المدرسي نذكر منها:

_ الصدمات والمخاوف التي يتعرض لها التلميذ تجعله يكره كل ما له علاقة
بالمحيط المدرسي كالتعرض بالضرب والسخرية والتحرش الجنسي من المدرس أو
الزملاء.³

_ كراهية المادة أو الأستاذ أو المدرسة بسبب الخوف من المعلم خاصة إذا كان سيء
السلوك والأخلاق، فكثيرا ما نجد التلاميذ يمقتون مادة دراسية معينة بسبب موقف محرج
يجعله ينفر من المدرسة.⁴

¹ منى توكل السيد ابراهيم، قلق المستقبل وأثره على التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعة، مؤتمر التحصيل العلمي، جامعة المجمعة، الرياض، 2011، ص2.

² أبتسام سالم المزوغي، الفروق في الذكاء وقلق الإمتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أفريل الليبية، المجلة العربية لتطوير التفوق، جامعة الجبل الغربي ليبيا، المجلد الثاني، العدد 2، ص83.

³ محمد زياد حمدان، المرجع السابق، ص2.

⁴ سعيد رشيد الأعظمي، علم النفس التعليمي، دار جليس الزمان، عمان، ط1، 2009، ص153.

_ الخجل والانطواء عند التلاميذ وعدم القدرة على التكيف مع المحيط المدرسي والملاحظ هو أن بعض التلاميذ يشكون من الشعور بالخجل الذي يؤدي بهم إلى حبس المعلومات وعدم المشاركة داخل القاعة، مما قد يؤدي به إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.¹

_ ضعف ذكاء التلميذ وقلة التركيز بسبب النسيان والشروود.

_ علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الانجاز المدرسي لكونها علاقة سلبية في جوهرها فتؤدي إلى ترك المدرسة بسبب عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل لمستقبلهم.

2.العوامل الأسرية:

تتعلق أهمية الأسرة في كونها البيئة الإجتماعية والتعليمية الأولى وتعتبر سنوات الطفل الأولى من حياته من أهم السنوات في اكتسابه للصفات والخصائص الاجتماعية الأساسية. ودعائم الشخصية ومختلف المعارف التعليمية البسيطة والأسرة كجماعة من الأفراد لها دور هام في تدريس الأبناء والسهر على توفير الظروف الملائمة لتدريسهم فهي تشكل مصدرا هاما لتحفيز الافراد نحو التحصيل واندفاعهم نحو الذهاب إلى المدارس.²

تقوم الاسرة بتوفير كافة المستلزمات الدراسية لأبنائهم حتى يتمكنوا من متابعة الدراسة في ظروف حسنة ويكون ذلك من خلال توفير الجو الدراسي المناسب وتهيئة مكان للمطالعة في داخل المنزل كغرفة مستقلة للتلميذ طبعاً إذا كان ذلك ممكناً وهذا بدوره يؤدي إلى شعور التلميذ بالراحة والاطمئنان وسنعرض فيما يلي أهم العوامل الأسرية التي لها أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

¹فاطمة الهيباب وآخرون، الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعوقين، 2007، ص2.
²هناك حسن سدخان، الجو الأسري لطالبات كلية الآداب ودوره في التحصيل الدراسي، مجلة كلية الآداب، القادسية، العدد91، ص543.

2.1 استقرار الأسرة:

إن البيئة الأسرية التي يسودها الأمان والراحة النفسية والاحترام المتبادل والمناقشة المفتوحة يجعل التلميذ على أتم الاستعداد للتحصيل الدراسي الجيد من خلال التشجيع المستمر إضافة إلى توفير كل الظروف التي تسمح له بالتميز في مشواره الدراسي وتقديم حوافز لهم كلها مقومات هامة تعبد الطريق أمامهم للمضي قدما نحو النجاح، بالمقابل التلاميذ الذين يعيشون في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها عوامل الاستقرار والتفكك الأسري نجدهم بعيدون عن الإهتمام بالدراسة والانزواء بعيدا عن الزملاء بسبب التفكير الدائم في الجو الأسري المشحون الذي يجعله لا ينسجم مع البيئة المحيطة به وذلك لأن أوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات التي تؤثر على مقدرة التلميذ على القراءة والتعلم.¹

كما أن التلاميذ الذين يعيشون في جو تسلطي من طرف الأبوين تؤثر عليهم نفسيا ودراسيا حيث لا يسمح لهم بالتعبير ويستخدم ضدهم العنف اللفظي خاصة الجسدي مما يترك الأثر الواضح على سلوكهم وتفكيرهم الذي يميل للهروب أو الانتحار.

2.2 المستوى الاقتصادي:

يؤثر هذا العنصر على التحصيل الدراسي للتلاميذ تأثيرا مباشرا للتلميذ لأنه يحمل في طياته عدة عناصر يبنى عليها مستقبل التلميذ نذكر منها "مهنة الوالدين خاصة الأب ونوعية الدخل الشهري وطبيعة السكن وغيرها" فمثلا إذا كانت أحواله المادية جيدة وتوفر جل متطلبات العيش الكريم فستساهم حتما في الرفع من مستواه التعليمي والنفسي وعلى تكيفه مع المجتمع المحيط به²، وعلى عكس تلاميذ العائلات محدودة الدخل فهم لا يلقون الدعم الكافي والتشجيع من طرف الأسرة ولا يقومون بمراقبة تعليمهم ولا يهتمون بنتائجهم أو نجاحهم من عدمه بسبب انشغالهم بتوفير لقمة العيش وتوفير ابسط شروط

¹ عمر عبدالرحيم نصرالله، المرجع السابق، ص33.

² عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع نفسه، ص61.

الحياة الكريمة مما يدفع التلاميذ إلى التسرب المدرسي خاصة الذكور فيتجهون إلى العمل لمساعدة العائلة أو الانحراف ومرافقة رفاقاء السوء، غير أن الحرمان والفقر قد يكون سبب في نجاح التلميذ من خلال الإصرار على تخطي الأوضاع المزرية والمعاناة الاقتصادية والاجتماعية والذهاب بعيدا في مشوارهم الدراسي.

3.2 المستوى الاجتماعي:

تعتبر المستوى الاجتماعي للأسرة من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة التلاميذ حيث الذين يعيشون في إطار أسرة كثيرة الأفراد مما يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي، أما التلاميذ الذين يعيشون داخل أسر عدد أفرادها قليل فان ذلك يؤثر تأثيرا ايجابيا على شخصياتهم وتطورهم العام في معظم مشوارهم الدراسي حيث أن الاهتمام بهم ومتابعتهم يجعلهم يجتهدون في دروسهم.

أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطيء والصارم يشكل أثر سلبي على تطور قدرة التلميذ على التحصيل الجيد فإذا كانت العلاقات التي تبنيها الأسرة مع أبنائها تسير نحو الأحسن من حيث الإفصاح المجال للتلميذ للتعبير عن مشاكله وطموحاتهم وأفكاره ومرافقة التلميذ من طرف الوالدين في الدراسة متابعته في المدرسة تجعلهم محل ثقة وبالتالي يرتقي التلميذ في دراسته وتجعله يبذل جهد لتشريف نفسه وتحقيق طموحات الوالدين في نجاح الابن¹، فالآباء الذين يتمسكون بالنفاهيم التقليدية في اساليب التنشئة غالبا ما يحاولون السيطرة التامة على الطفل ضمانا لحسن تنشئته كما أنهم قد يتجنبون في إظهار حبهم وعطفهم خشية أن يكبر مدلا وقد يفرضون عليهم الهيبة الشديدة كأسلوب لظبط سلوكهم والذي ينشأ في مثل هذا الجو نجده خجولا وقلقا يخاف السلطة بمختلف أشكالها مما يجعله يقبل على الدراسة مجبرا وخائفا من الفشل والتكرار مما يدفعه للتفكير في التخلص

¹ عمر عبد الرحيم نصرالله، المرجع السابق، ص 65.

من هذا الواقع بشتى الطرق مثل الهروب والفرار من المنزل يعكفون على الانتقام من الآباء عن طريق إهمال الدراسة.

الدلال المفرط للأبناء خاصة من جانب الأم يسبب الكثير من الصعوبات في التكيف المدرسي بالنسبة إليهم لأنهم اعتادوا المعاملة السهلة ويتوقعون نفسها من قبل المعلم والزملاء وعند إدراكهم لاختلاف المعاملة المتوقعة يقبلون على الإنزواء وكثرة الشكوى والحزن والتهرب من الدراسة والتحجج بالمرض والإرهاق.¹

4.2 المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:

إن ثقافة الوالدين والأسرة ككل تعتبر عاملا مهما في حياة التلميذ وتفوقه التعليمي لأن الوالدين الذين يملكان رصيد معرفي ثري وعالي يؤثر على أبنائهم ايجابيا كما أن اتجاهات الوالدين التعليمية والثقافية دور حاسم في نجاح التلميذ من عدمه ولقد أثبتت دراسة أجرتها "إيفلين سبيشني" سنة 1973 أن التلاميذ الذين يعيشون في بيئة ثقافية غنية يتفوقون لغويا ودراسيا عن باقي التلاميذ، أما التلاميذ الذين يكون أولياء أمورهم ذو مستوى دراسي متدني نجدهم أقل مستوى من النوع الأول المشار إليه سلفا.²

مما شك أن في أن انخفاض المستوى الثقافي للأبوين والإخوة يترتب عنه نشأة الطالب في بيئة ثقافية متخلفة ففي مثل هذه البيئة لا يهتم الآباء بالتعليم ولا يشعرون بالتقدير للعملية التربوية وذلك نتيجة لانخفاض الوعي الثقافي والاجتماعي مما يترك أثرا كبيرا على اتجاهات الأبناء نحو الدراسة ويؤدي إلى إهمالهم للأعمال المدرسية والتقليل من أهميتها، كما أنه في هذه البيئة نجد بعض الآباء من لا يعرف الصف أو المرحلة الدراسية التي يتدرس فيها ابنه بل انهم يلقون العبء كله على المدرسة ويحملها المسؤولية كاملة عن تعليم ابنه وتربيته ولا يستجيب للقائمين على المدرسة إذا تم استدعاؤه لمناقشة أمور

¹ سعيد رشدي الأعظمي، المرجع السابق، ص158.

² عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص69.

تخص ابنه.¹ وطبيعي أن يكون مستوى الطموح في مثل هذه الثقافة والمناطق منخفض جدا للغاية ولذلك فإن التحصيل الدراسي منخفض لدى الأبناء.

ويذكر أيضا أن المستوى التعليمي للوالدين ومعرفتهم بمجال الدراسة يسهم في معرفة مشاكل أبنائهم الدراسية لأن مستوى الآباء الثقافي يؤثر ويلعب دورا واضحا في معرفة رغبة الأبناء وتوجههم إلى التعلم وإذا كان الوالدان حاصلين على مستوى عالي من التعليم فانه من المتوقع أن يصل الأبناء إلى نفس مستوى الآباء أو أكثر غير أننا نجد أحيانا بعض التلاميذ في هذه الفئة ينتقمون من آبائهم بسبب الضغط أو المعاملة القاسية وإرغامهم على تخصص غير مرغوب فيه.²

3.العوامل المدرسية:

عملية التعليم والتربية والتنشئة الاجتماعية تتبع من المدرسة فهي التي تحدد مستقبل الأجيال واتجاهاتهم في الحياة فالمدرسة هي الأسرة الثانية للتلميذ فهي تكمل ما يبدها المحيط الأسري من تهيئة نفسية واجتماعية.

ويبرز دور المدرسة في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي من خلال مجموعة من الوظائف تتمثل في:المحافظة على الالتزام والانضباط داخل الصفوف المدرسية وتهيئة كل الظروف المناسبة للتمدرس الجيد وإرشاد التلاميذ بالإضافة إلى إفساح المجال لهم للتعبير عن مشاكلهم لأن أساس العمل التربوي مبني عليهم بالإضافة إلى تنظيم لقاءات مع الأولياء و إطلاعهم على نتائج أبنائهم وإشراكهم في ايجاد حلول لمشاكلهم،³ كذلك وضع خطة للعمل التربوي وفي حال توفر كل هذه المعطيات فإنها تؤدي إلى تحصيل جيد للتلاميذ، غير أنه قد تكون المدرسة من مسببات ضعف التحصيل الدراسي من خلال

العوامل التالية:

¹ عمر عبد الرحيم نصرالله، المرجع السابق، ص69.

² سعيد رشدي الاعظمي، المرجع السابق، ص157.

³ عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص ص95-97.

- ✓ اعتقاد إدارة المدرسة أن الأسرة تقع على عاتقها المسؤولية الأكبر في توعية وتربية الأبناء وأن نشاطها ينتهي بانتهاء أسوار المدرسة.
- ✓ عدم قيام المدرسة بمراقبة التلاميذ وحضورهم إلى المدرسة باستمرار يشجع بعض التلاميذ على الحضور إلى الصف أو التأخر أو التسرب من حين إلى آخر وهو ما يؤثر سلبا عليهم.
- ✓ عدم وجود تنسيق بين الطاقم الإداري للمدرسة والمعلمين فيما يتعلق بسلوكيات التلاميذ مما يخلق الفوضى في الصفوف المدرسية بسبب عدم تطبيق التعليمات الوزارية المتعلقة بالسلوك والمواظبة.
- ✓ اضطراب الهيئة الإدارية مع هيئة التدريس وضعف شخصية المعلم والمدير وتأكد الطالب من عدم عقابه من أي فرد في المدرسة.¹

المنهاج الدراسي:

يعرف الدكتور **ماهر إسماعيل الجعفري** "المنهاج الدراسية بأنها المحتوى الشكلي وغير الشكلي أي النظامي وغير النظامي والعملية التي عن طريقها يكتسب المتعلمون المعرفة والفهم وتطوير المهارات وتعديل الاتجاهات وتنمية الذوق واكتساب القيم بإشراف المدرسة."²

يقصد أيضا بالمنهاج المدرسية هي تلك البرامج التي تقدم للتلاميذ في مختلف مراحلهم التعليمية التي يدرسونها مع مراعاة عدة عوامل تتعلق بالقدرات العقلية والفروق الفردية الموجودة بينهم وتشمل هذه المناهج كل ما يقدم للتلميذ من معارف أكاديمية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة الصفية ولا بد من توفر مناهج دراسية مناسبة لنموهم العقلي والاجتماعي مع مراعاة عامل السن وقدرة الفهم والاستيعاب حيث أن هذه المناهج

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص 136.

² محمد عوض الترتوري، ادوار المعلم في التعليم الفعال، المنشراوي للبحوث والدراسات، عمان، 2007، ص 5.

لها دور أساسي في تكوين المعارف والمعلومات كما تساهم في تنظيم حياة التلميذ المدرسية.¹

يجب أن يكون مناسباً في طوله الدراسي فلا يجب أن يكون قصيراً يؤدي إلى تحصيل قصير غير فعال لنمو المتعلمين ولا طويلاً لا يقوى المتعلم على تحصيله بالإضافة إلى أن يكون صالحاً في محتواه الأكاديمي لما يمتلكه التلاميذ من معرفة متخصصة سابقة ويربي في نفس الوقت لديهم سلوكاً أو معرفة أو مهارات جديدة² ولكي تتم عملية بناء المناهج وتطويرها بشكل علمي لابد أن تركز على أسس علمية رصينة ومن خلال أدوات تتصف بالصدق والموضوعية ويعد التقييم الأداة المناسبة لتحقيق ذلك.³

يمكن أن يكون للمناهج الدراسية آثار سلبية على التلميذ خاصة عندما تكون غير منظمة فقد تجعله عبارة عن آلة لحفظ المعلومات والدروس دون فهمها كما أنها لا تهتم ولا تراعي الفروق الفردية داخل الصفوف المدرسية وبالتالي فإن التلميذ ضعيفي المستوى الدراسي لا يستوعبه وهذا ما يجعل علاماتهم تنخفض مما يعني الرسوب، إضافة إلى ذلك تحوي بعض المقررات التي يتضمنها المنهاج أخطاء جسيمة لا ينتبه لها التلميذ مما تنعكس سلباً على مردوده الدراسي، كذلك كثرة المعلومات والمفاهيم وتراكمها تجعل التلميذ في حيرة من أمره حول استخدامها ومدى التركيز عليها مما ينتج عنها انخفاض تحصيله الدراسي.

النشاط المدرسي :

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه: "برامج تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص 310.

² محمد زياد حمدان، المرجع السابق، ص 20.

³ ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية فلسفتها بناؤها وتقييمها، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 16.

بالنواحي العلمية أو العملية"، ويمثل النشاط المدرسي للتلاميذ أهمية في حين يشكل هاجسا لدى الكثير من أوليائهم فيرونه على أنه إضاعة للوقت في أشياء لافائدة منها مما يجعلهم يوجهون التلميذ إلى تركيز على جهودهم على التحصيل في المواد الدراسية فقط.

الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا ايجابيا للمواد المتصلة بهذا النشاط كما يسهم في تحقيق أهداف المقرر المدرسي ويسهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم وفي الحقيقة فإن الأمر على خلاف ما يعتقد بعض الآباء والمربين الذين يمنعون أبناءهم الاشتراك في النشاط المدرسي أو يقللون من قيمته ومردوده على تحصيل التلميذ، فبالإضافة إلى دور النشاط في ترغيب الطلاب إلى المدرسة وجعلها أكثر فعالية والمشاركة في التنمية الشاملة.

كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم.¹

4. عوامل تنظيمية:

يعتمد النجاح في المدرسة إلى حد كبير على عادة أمور تنظيمية لتسيير عملية الفهم والاستيعاب والقدرة على الاستذكار واسترجاع المعلومات ويمكننا تقسيم هذه الأمور التنظيمية إلى العناصر التالية:

1.4 تحديد الوقت:

لوقت المنتظم أهمية كبيرة في عملية الاستذكار والمراجعة في المنزل لأن لها نفس أهمية المراجعة في المدرسة لأنها تكمل ما تبدأه المدرسة من خلال المعلومات التي يتلقاها

¹صالح بن عبد العزيز النصار، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي: "النشاط التربوي والتعليم"، الإدارة العامة لنشاط الطالبات، جامعة الملك سعود، الرياض، الفترة من 10-12 ماي 2007، ص7.

ويجب أن يكون لدى التلميذ وقت تحترمه الأسرة والأصدقاء ويحترمه التلميذ نفسه قبل الآخرين كما أن تحديد وقت منتظم للاستذكار في وقت مبكر في حياة التلميذ المدرسية يقضي على مشكلة تذكيره باستمرار وتبنيه إلى عمل و واجباته المدرسية.¹

2.4 وضع خطة الاستذكار والمراجعة:

يحتاج التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية إلى بعض المساعدة في وضع خطة منتظمة لمراجعة الدروس فلا توجد لهم خبرة كافية لوضعها ويمكن للآباء والأساتذة أن يساعدهم على وضع نظام لكيفية تمضية وقتهم ثم يراجعوا معهم ليرو كيف يمكن الاقتصاد في الوقت الضائع ويجد الإشارة إلى أن اعتماد الخطة يجب أن يكون مبني على حاجات وإمكانيات التلميذ نفسه وليس والداه ويجب أن تجرب الخطة لمدة معينة قصد معرفة كل خلل أن وجد بالإضافة إلى ايجابيات الخطة.²

3.4 تخصيص مكان منتظم:

يجب أن يكون لكل تلميذ مكان منتظم يساعده على التركيز على عمله وليس بالضرورة أن يكون فخماً أو راقياً مع توفر أجهزة تكنولوجية مثل الكمبيوتر وخدمة الانترنت وإنما توفر مكان مريح جيد الإضاءة ومن الأحسن أن يكون له مكتب صغير داخل غرفته إن وجد بعيداً عن مركز نشاط الأسرة.³

5.العوامل السياسية والأمنية:

تلعب الظروف السياسية والأسباب الأمنية دوراً في تدني التحصيل بسبب البيئة والمحيط الذي يعيش فيها التلميذ فهي تؤثر تأثيراً واضحاً في سلوكهم من خلال الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها الطالب وعدم الاستقرار النفسي نتيجة للأوضاع التي تمر بها

²يس جود يكوثر، ترجمة سامي علي الجمال، كيف نساعد أطفال على النجاح في المدرسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة 2، 1965، ص52.

²يس جود يكوثر، ترجمة سامي علي الجمال، المرجع نفسه، ص54.

³يس جود يكوثر، ترجمة سامي علي الجمال، المرجع نفسه، ص56.

المنطقة والتي تؤدي إلى عدم الإحساس بالأمن التي تعتبر من الحاجات الأساسية حتى يستطيع الطالب إنجاز ما يطلب منه بأفضل مستوى ممكن بالإضافة إلى أنها تضع قيود خاصة وواضحة على سلوك الأفراد وتمنع بذلهم لكل مجهود ممكن كما أن مشكلة نزوح عائلات عديدة إلى مناطق أخرى تشكل أمرا خطيرا وجسميا يلقي بظلاله على كاهل بعض التلاميذ حيث يجعلهم يتوقفون عن الدراسة مرغمين.¹

¹ عمر عبد الرحيم نصرالله، المرجع السابق، ص39.

المبحث الخامس: ركائز التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات، ولقد استمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل والعناصر الرئيسية المؤثرة فيه، كلا حسب المرحلة التعليمية. وأشارت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من الأسباب من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء إيجاباً أو سلباً. فبعض الدراسات عزت أسباب النجاح أو الإخفاق إلى الطالب نفسه، وتحدثت عن جدية الطالب ودافعيته للتعلم، وتنظيمه السليم لوقت المذاكرة، وكيفية استثمار الوقت، وحماسه وكثرة أسئلته المتعلقة بالمادة المتعلمة، وتحديد أهدافه إلى جانب نشاطه الذهني.

وقد بينت الدراسات أن الفشل أو التذني في مستوى التحصيل الدراسي مرجعه إلى المدرسة (الإدارة والمعلمين وطرائق التدريس المتبعة). كما كانت للأسرة نصيب في هذا الفشل وذلك من خلال إتباعها أساليب تنشئة خاطئة أدت إلى تكوين شخصيات إعتماضية وإتكالية أو عدوانية لدى أبنائهم المتعلمين.

وهكذا استمرت الجهود لتحديد مستوى التحصيل الدراسي من خلال العوامل الأساسية المهمة أو الفاعلة كي يتم بناء برامج خاصة لتدريب المعلمين وتوجيه الآباء وإرشادهم مما يحتم على الجميع أن يساهم في تهيئة المتعلم ومساعدته للوصول إلى مستوى تحصيلي مقبول، كما أن نجد أن المدرسة والأسرة يركزون على الطالب باعتباره المسؤول الأول والآخر عن الناتج التعليمي حيث يحاسب من قبل المدرسة والأسرة بشدة، ولهذا نجد أن التحديد الدقيق لركائز التحصيل الدراسي يفرض علينا الإجابة عن مجموعة من الأسئلة.

- ماهي العوامل الرئيسية التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب؟
- ماهي العوامل الرئيسية التي تسبب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب؟¹

¹لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص115.

- من هو المسؤول في كلتا الحالتين؟¹

فهذه الأسئلة تقودنا إلى دراسة وتحليل جميع الدراسات ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي منها الإرتباطية والتنبؤية المتوفرة في البيئات الثقافية المختلفة العربية والأجنبية. ومن ملاحظة هذه الدراسات والبحوث التي أجريت على عينات من المراحل التعليمية المختلفة بدءاً بالمرحلة الإبتدائية ومروراً بالمرحلة الإعدادية والثانوية وانتهاءً بالمرحلة الإعدادية والثانوية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية بتخصصاتها المختلفة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة والبحوث إلى تحديد مجموعة من المتغيرات المتعددة التي لها علاقة مباشرة بالطالب نفسه والبيئة الأسرية والبيئة المدرسية (الدراسية).

وقد اتفقت نتائج الدراسات والبحوث في هذا الميدان بأهمية القدرة العقلية العامة كأحد عوامل التكوين العقلي في تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب في جميع المراحل الدراسية خصوصاً في المراحل الأولى من التعليم الدراسي وذلك لتحديد الطرف والوسائل التي تساعد على إرشاد وتوجيه هؤلاء التلاميذ (الطلبة) على فهم واستيعاب ما يقدم لهم من المقررات الدراسية.

كما أكدت جميع الدراسات والبحوث على أهمية الجانب الدافعي للطالب، إذ يسهم الدافع إلى الإنجاز، والإنجاز الواقعي كجزء ذو أهمية وعلاقة إرتباطية موجبة مع مستوى التحصيل الدراسي للطالب، فهو يواظب على الدوام ويثابر ويحدد أهدافه، وينظم أوقات المذاكرة بشكل دائم وفعال، ويرغب في الدراسة بدون هواده، فقد يكون في المراحل الأولية من التعليم نجاح الطالب وتفوقه يرجع إلى مجموعة من العوامل تسهم فيها المدرسة والأسرة، فضلاً عن وجود عوامل خاصة بالطالب إلا أن العوامل الشخصية (الانفعالية والاجتماعية) تعتبر أساسية لنجاحه. فكلما ألفت للطالب البيئة الدراسية استطاع أن يتوافق

¹لمعان مصطفى الجلالي ، المرجع نفسه، ص115.

معها بجوانب شخصيته التي يمكن أن يكيف نفسه ضمن هذه البيئة ويستطيع بهذا أن يحقق مستويات النجاح بأساليب وطرق مناسبة لها. إلا أنه كلما كان جديداً على البيئة التعليمية كان بحاجة إلى وجود عوامل مساعدة كالإدارة، المعلمين، الزملاء، لأنه في البداية يكون قليل خبرة ووجود المدرس الناجح والفعال يوفر توجيهها ورعاية فردية للطالب، فالمدرس الذي يبدي اهتماماً ويظهر حماساً واتجاهاً إيجابياً نحو المواد التي يقوم بتدريسها، كما تقديمه للأمثلة والجوانب التطبيقية بطريقة¹ مناسبة يدفع الطالب باتجاه إيجابي نحو المادة الدراسية، ويؤدي بهم إلى التركيز والمثابرة أكثر بالإضافة إلى استخدامه (المدرس) معايير تقييم واضحة.

وتعددت الاتجاهات والمناحي لتحديد الركائز الأساسية للتحصيل الدراسي، ونحن نرى أنه ليس من السهولة أن نؤكد على أحد الركائز دون الآخر، فالركيزة الأساسية التي يمثلها الطالب بجميع خصائصه الشاخصة الموروثة والمكتسبة، والركيزة الثانية المتمثلة بالأسرة التي أسهمت بشكل جوهري في تكوين شخصيته التي تساهم في توجيه سلوكه وتحديد شخصيته من الثقة بالنفس والرضا عن النفس أو ضعفه وإتكاله على الآخرين وتردده وإهماله في أداء مهامه، فهو يتلقى التعليم في المؤسسة التربوية والمتمثلة بالركيزة الثالثة وهي المدرسة والتي تتضمن الإدارة، والمعلمين، وطرائق التدريس المناسبة للمواد الدراسية المتعلمة، وتقوم موضوعي واضح ودقيق فضلاً عن دراسة المشكلات التي قد يعاني منها الطالب في بيئته الدراسية والأسرية من قبل مرشدين نفسيين وتربويين.

ويمكن توضيح هذه الركائز بالنقاط التالية:²

أ- الركيزة الأولى: خصائص الطالب الموروثة والمكتسبة، وتتضمن:

✓ الذكاء

¹لمعان مصطفى الجليلي، مرجع سابق، ص 116-117.

²لمعان مصطفى الجليلي، مرجع نفسه، ص 117.

✓ الذاكرة

✓ الانتباه

✓ الدافع إلى الإنجاز

✓ عادات ومهارات الاستذكار

ب- الركيزة الثانية: البيئة الأسرية، وتتضمن:

✓ المناخ النفسي الأسري السائد

✓ المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة

✓ أساليب التنشئة الوالدية

ج- الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية (المدرسية) وتتضمن:

✓ الإدارة المدرسية

✓ المعلمون

✓ المناهج الدراسية

✓ الزملاء

السمات العامة:

الجنس:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	30	50%
إناث	30	50%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أنه قد تم توزيع عينة الدراسة مناصفة 30 مفردة بالنسبة للذكور،

و30 مفردة بالنسبة للإناث وكان ذلك بناء على أساس عينة البحث ألا وهي العينة

الخصائية

السن:

جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
17 سنة	19	31.66%
18 سنة	14	23.33%
19 فما فوق	27	45%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة السن 17 بلغت نسبة 31.66%، والسن 18 بلغت 23.33%، والسن 19 فمافوق بلغ 45%.

نستقرأ هنا أن السن 19 فمافوق أخذت نسبة كبيرة مقارنة بالسنوات الأخرى.

التخصص:

جدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	10	16.66%
تقني رياضي	10	16.66%
رياضيات	10	16.66%
آداب وفلسفة	10	16.66%
آداب ولغات	10	16.66%
تسيير واقتصاد	10	16.66%
المجموع	60	100%

بما أن العينة كانت حصصية وكان هناك ست تخصصات بالنسبة لطلبة البكالوريا،

ومجموع مفردات العينة 60 مفردة فالنسب قد كانت واضحة جدا بحيث كان هناك

10 مفردات لكل تخصص وقدر ذلك بنسبة 16.66%.

المحور الأول:دوافع اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايسبوك

جدول رقم(04) يمثل أهداف اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايسبوك

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
التواصل مع الأصدقاء والأهل	27	45%
التسلية والترفيه	12	20%
التثقيف	05	8.33%
التخلص من الملل	06	10%
التعارف على أشخاص جدد	08	13.33%
التخلص من الفراغ	02	3.33%
المجموع	60	100%

عند التأمل في الجدول يتضح من نتائجه أن تقريبا نصف العينة يستخدمون موقع

الفايسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 45% ويلبها التسلية والترفيه بنسبة

20% ثم التعارف على أشخاص جدد بنسبة 13.33% ونجد أن ما مجموعه 10% كانوا

يستخدمون الموقع بدافع التخلص من الملل، أما فيما يخص التثقيف قدر بـ 08.33% في

حين نجد مبحثين يستخدمان موقع الفايسبوك بهدف التخلص من الفراغ وذلك بنسبة

03.33%.

جدول رقم (05) يمثل أهداف اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايسبوك حسب متغير

الجنس.

المجموع الكلي		إناث		ذكور		الجنس لأهداف
%	ت	%	ت	%	ت	
%45	27	%43.33	13	%46.66	14	التواصل مع الأصدقاء والأهل
%20	12	%20	6	%20	6	التسلية والترفيه
%8.33	5	%3.33	1	%13.33	4	التثقيف
%10	6	%13.33	4	%6.66	2	التخلص من الملل
%13.33	8	%13.33	4	%13.33	4	التعارف على أشخاص جدد
%3.33	2	%6.66	2	00	00	التخلص من الفراغ
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع

تبين النتائج أن: أغلبية ذكور العينة يستخدمون موقع الفايسبوك بهدف التواصل مع الأهل

والأصدقاء بنسبة 46.66%، ويأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور هدف التسلية

والترفيه بنسبة 20%، يليه في المرتبة الثالثة هدفا التثقيف من جهة والتعارف على

اشخاص جدد من جهة أخرى بنفس النسبة (13.33%)، ويأتي هدف التخلص من الملل بنسبة 06.66%. أما بالنسبة للتخلص من الفراغ فلا توجد نسبة.

وفيما يخص جنس الإناث فإنهن يستخدمن موقع الفايسبوك بدرجة أكبر بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 43.33%، ويليه التسلية والترفيه بنسبة 20%، يليه هدف التخلص من الملل من جهة والتعارف على أشخاص جدد من جهة أخرى بنفس النسبة (13.33%)، ثم هدف التخلص من الفراغ بنسبة 06.66%، ونجد أن 03.33% يستخدمونه بغرض التثقيف.

جدول رقم (06) يمثل تصرف أفراد العينة حيال طلبات الصداقة من الغرباء

الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	43.33%
لا	34	56.66%
المجموع	60	100%

من بين ما يميز موقع الفايسبوك خدمة طلبات الصداقة حيث يمكن لأي شخص دخل "الفايسبوك" حديثاً أن يرسل طلبات صداقة إلى عدد من الأشخاص الذين يعرفهم واقعياً أو الذين يعتقد أنهم يبادلونه الإهتمام، كما يقترح الموقع على المستخدم الجديد أيضاً قائمة من الأصدقاء في حال الضغط على عبارة "أشخاص ربما تعرفهم"، ويتلقى مستخدم الموقع طلبات صداقة من أشخاص قد يعرفهم أو أشخاص غرباء بالنسبة له وتختلف استجابات

المستخدمين حيال ذلك حيث يوضح لنا الجدول (06) أن 56.66% من أفراد العينة لا يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء، في حين يوافق 43.33% منهم على طلبات الصداقة من الغرباء.

ويمكن تفسير عدم موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من اشخاص غرباء بكونهم لا يتفقون في الأشخاص الآخرين.

جدول رقم (07) يمثل تصرف أفراد العينة حيال طلبات الصداقة من الغرباء حسب متغير الجنس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	12	40%	14	46.66%	26	43.33%
لا	18	60%	16	53.33%	34	56.66%
المجموع	30	100%	30	100%	60	100%

يبين الجدول (07) تصرف ذكور وأفراد العينة حيال طلبات الصداقة من أشخاص غرباء،

وتبين النتائج بأن أغلبية الذكور لا يوافقون على طلبات الصداقة من اشخاص غرباء

وذلك بنسبة 60%، في حين يوافق 40% عليها، ومن جهة أخرى نلاحظ بأن أغلبية

الإناث ترفضن طلبات الصداقة من أشخاص غرباء بنسبة 53.33% مقابل

46.66% توافقن عليها.

جدول رقم (08) يمثل دوافع موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص

غريباء.

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على أشخاص جدد	07	%26.92
التسلية وتمضية الوقت	02	%07.69
تبادل المعارف والخبرات	17	%65.38
المجموع	26	%100

يتضح من نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على طلبات الصداقة من الغريباء

لتبادل المعارف والخبرات بنسبة %65.38، تليها الموافقة للتعرف على أشخاص جدد

بنسبة %26.92، ثم بهدف التسلية وتمضية الوقت بـ %07.69.

جدول رقم (09) يمثل دوافع موافقة أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص

غريباء حسب متغير الجنس.

الدوافع	الجنس		إناث		المجموع الكلي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ت	%
التعرف على أشخاص جدد	02	%16.66	05	%35.71	07	%26.92
التسلية وتمضية الوقت	02	%16.66	00	%00	02	%07.69

تبادل المعارف والخبرات	08	%66.66	09	%64.28	17	%65.38
المجموع	12	%100	14	%100	26	%100

يوافق ذكور العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء بدافع تبادل المعارف

والخبرات في المرتبة الأولى بنسبة %66.66 يليه كل من التعرف على أشخاص جدد

والتسلية وتمضية الوقت بنسبة %16.66.

من جهة أخرى تميل أغلبية الإناث (%64.28) لتبادل المعارف والخبرات في حين توافق

%35.71 على طلبات الصداقة من الغرباء للتعرف على أشخاص جدد، أما بالنسبة

للتسلية وتمضية الوقت فلا توجد نسبة.

جدول رقم (10) يمثل دوافع رفض أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
لا تثق في الأشخاص الآخرين	19	%55.88
الخوف من اختراق حسابك على الموقع	15	%44.11
المجموع	34	%100

يوضح الجدول أن أفراد العينة الذين يرفضون طلبات الصداقة من الغرباء يبلغ 34 مفردة

من المجموع الكلي للأفراد العينة وتتنوع النسب كالاتي:

لا تثق في الأشخاص الآخرين بنسبة %55.88

الخوف من اختراق حسابك على الموقع بنسبة %44.11

جدول رقم (11) يمثل دوافع رفض أفراد العينة على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء حسب متغير الجنس.

المجموع الكلي		إناث		ذكور		الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	الدوافع
%	19	%37.5	6	%72.22	13	لا تثق في الأشخاص الآخرين
55.88						
%	15	%62.5	10	%27.77	5	الخوف من اختراق حسابك على الموقع
44.11						
%100	34	%100	16	%100	18	المجموع

يوضح الجدول أن الذكور يرفضون طلبات الصداقة من الغرباء بنسبة 72.22% نتيجة لعدم ثقتهم في الأشخاص الآخرين، مقابل 37.5% للإناث ونجد أن خوف أفراد العينة من اختراق حسابهم على الموقع كانت بنسبة 27.77% عند الذكور في حين نجدها عند الإناث 62.6%.

جدول رقم (12) يمثل الحاجات التي يلبها موقع الفايسبوك لأفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الحاجات
%43.33	26	التواصل والتفاعل مع الآخرين

الحصول على المعلومات	25	%41.66
لمعرفة مستجدات الأصدقاء	9	%15
المجموع	60	%100

يوضح الجدول (12) الحاجات التي يلبيها موقع الفايسبوك لأفراد العينة، ويتبين من الجدول أن الأغلبية كانت بحاجة للتواصل والتفاعل مع الآخرين بنسبة **43.33%**، تليها حاجة الحصول على المعلومات بنسبة **41.66%**، ثم في المرتبة الثالثة لمعرفة مستجدات الأصدقاء بنسبة **15%**.

وتؤكد نتائج الجدول أن موقع الفايسبوك نجح في تلبية حاجة التواصل مع الأهل والأصدقاء من خلال شبكة العلاقات التي يقوم المستخدم ببنائها، ويعتقد أفراد العينة أن أهم حاجة ساعدهم الفايسبوك في تلبيتها هي التواصل مع الآخرين، ذلك أن دافع التواصل مع الأهل والأصدقاء عبر هذا الموقع تصدر قائمة الدوافع بالنسبة لأفراد العينة حسب الجدول (05).

جدول رقم (13) يمثل الحاجات التي يلبيها موقع الفايسبوك لأفراد العينة حسب متغير الجنس.

الحاجات	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
التواصل والتفاعل مع	15	%50	11	%36.66	26	%43.33

الآخرين						
الحصول على المعلومات	10	%33.33	15	%50	25	%41.66
لمعرفة مستجدات الأصدقاء	05	%16.66	04	%13.33	09	%15
المجموع	30	%100	30	%100	60	%100

تبين نتائج الجدول أن ترتيب الحاجات بالنسبة للذكور والإناث جاء بنسب متفاوتة: حيث نجد عند الذكور 50% يعتقدون أن الفيسبوك ساعدهم في تلبية حاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين في حين أن 36.66% من الإناث يعتقدون ذلك.

وحسب ترتيب الحاجات بالنسبة للذكور كانت الحاجة للحصول على المعلومات في المرتبة الثانية بنسبة 33.33% ثم معرفة مستجدات الأصدقاء بنسبة 16.66%.

أما بالنسبة للإناث فنلاحظ بأن حاجة الحصول على المعلومات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50% ثم معرفة مستجدات الأصدقاء في المرتبة الثالثة بنسبة 13.33%.

جدول رقم (14) يمثل ثقة أفراد العينة بما ينشر على موقع الفيسبوك

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%18.33
لا	49	%81.66
المجموع	60	%100

يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة لا يتقون فيما ينشر على موقع الفاييسبوك بنسبة 81.66%، في حين يثق 18.33% بما ينشر على موقع الفاييسبوك. جدول رقم (15) يمثل ثقة أفراد العينة بما ينشر على موقع الفاييسبوك حسب متغير الجنس.

الإجابات	الجنس		ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	06	20%	05	16.66%	11	18.33%		
لا	24	80%	25	83.33%	49	81.66%		
المجموع	30	100%	30	100%	60	100%		

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية ذكور افراد العينة 80% لايتقون فيما ينشر على موقع الفاييسبوك، في حين 20% يتقون فما ينشر على الموقع. ونجد أن 83.33% لايتقون فيما ينشر على موقع الفاييسبوك عند الإناث، في حين نجدهم يتقون بما ينشر على الموقع بنسبة 16.66% .

جدول رقم (16) يمثل شعور أفراد العينة في حال غيابهم عن موقع الفاييسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	
25%	15	الفراغ
13.33%	08	القلق والتوتر

لا يشعر بشيء	37	%61.66
المجموع	60	%100

أجاب أغلب أفراد العينة أنهم لا يشعرون بشيء في حال غيابهم عن الفايسبوك لفترة بنسبة 61.66% في حين يشعر منهم بالفراغ بنسبة 25% وهذا مؤشر عن وقع العديد من مستخدمي الفايسبوك ضحايا الإدمان الذي يجعل المستخدم يحس بأنه يفتقد شيئاً ما في حال عدم دخوله للموقع حيث يعتبر القلق والتفكير المفرط في الفايسبوك وما يحدث فيه عندما يكون المستخدم بعيداً عن الكمبيوتر والانترنت هو مؤشر من مؤشرات الإدمان على الموقع. وفي المرتبة الثالثة بنسبة 13.33% يشعرون بالقلق والتوتر في حال غيابهم عن الموقع.

جدول رقم (17) يمثل شعور ذكور وإناث العينة في حال غيابهم عن الموقع.

الإجابات	الجنس		إناث		المجموع الكلي	
	ذكور	نساء	ت	%	ت	%
الفراغ	06	20%	09	30%	15	25%
القلق والتوتر	03	10%	05	16.66%	08	13.33%
لا يشعر بشيء	21	70%	16	53.33%	37	61.66%
المجموع	30	100%	30	100%	60	100%

تظهر بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية الذكور لا يشعرون بشيء في حال غيابهم عن الموقع بنسبة 70%، و 53.33% بالنسبة للإناث، في حين نلاحظ بأن الإناث أكثر إحساسا بالفراغ في حال غيابهم عن الموقع بنسبة 30% مقابل 20% من الذكور، في حين تشعر 16.66% من الإناث بالقلق والتوتر في حال الغياب عن موقع الفايسبوك، في حين يشعر 10% من الذكور بذلك.

جدول رقم (18) يمثل تجنب أفراد العينة لبعض الكلمات أو المناقشات من خلال استخدامهم لموقع الفايسبوك خوفا من العقوبات أو الإنتقام.

النسبة المئوية	التكرار	
10%	06	دائما
36.66%	22	أحيانا
11.66%	07	نادرا
41.66%	25	لأبدا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن 25 مبحوثا لا يتجنبون الكلمات أو المناقشات من خلال استخدامهم لموقع الفايسبوك خوفا من العقوبات أو الإنتقام بنسبة 41.66%، فيما نجد أن 36.66% منهم يتجنبون أحيانا لبعض الكلمات أو المناقشات، وهناك 7 من أفراد العينة

يتجنبون ذلك نادرا بنسبة 11.66%، فيما نجد أن ما مجموعه 10% يتجنبون دائما

الكلمات والمناقشات خوفا من العقوبات والإنتقام.

جدول رقم (19) يمثل تجنب أفراد العينة لبعض الكلمات أو المناقشات من خلال

استخدامهم لموقع الفايسبوك خوفا من العقوبات أوالإنتقام حسب متغير الجنس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	02	06.66%	04	13.13%	06	10%
أحيانا	11	36.66%	11	36.66%	22	36.66%
نادرا	04	13.33%	03	10%	07	11.66%
لأبدا	13	43.33%	12	40%	25	41.66%
المجموع	30	100%	30	100%	60	100%

عند التأمل في الجدول نجد أن ذكور وإناث العينة يشكلون نفس النسبة المقدرة

بـ36.33% من الذين يتجنبون الكلمات والمناقشات أحيانا، أما بخصوص من يتجنبون

دائما عند الذكور فقدرت النسبة بـ06.66% ما يقابله عند الإناث بنسبة 13.13%،

في حين نجد أن من كانت اجاباتهم بنادرا عند الذكور قدرت بنسبة 13.33% ما يقابله

عند الإناث بنسبة 10%، بالإضافة إلى أننا نجد من يندم تجنبهم للكلمات والمناقشات

كان بنسب متقاربة ما بين الجنسين فالنسبة للإناث فقدرت بـ 40% أما جنس الذكور نجد 43.33%.

جدول رقم (20) يمثل الأسباب الرئيسية التي أعطت موقع الفايسبوك هذه الأهمية وبقوة.

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
انخفاض تكاليف الانترنت	08	13.33%
انخفاض تكاليف الالكترونيات	00	00%
سهولة الإستخدام	52	86.66%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر من نصف العينة رأوا بأن من بين الأسباب الرئيسية التي أعطت موقع الفايسبوك هذه الأهمية وبقوة نجد في المرتبة الأولى سهولة الإستخدام بنسبة 86.66%، يليه بعد ذلك في المرتبة الثانية إنخفاض تكاليف الانترنت بنسبة 13.33%، أما فيما يخص انخفاض تكاليف الالكترونيات فلا توجد نسبة.

جدول رقم (21) يمثل الأسباب الرئيسية التي أعطت موقع الفايسبوك هذه الأهمية وبقوة حسب متغير الجنس.

الأسباب	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%

إنخفاض تكاليف الانترنت	04	%13.33	04	%13.33	08	%13.66
انخفاض تكاليف الالكترونيات	00	%00	00	%00	00	%00
سهولة الاستخدام	26	%86.66	26	%86.66	52	%86.66
المجموع	30	%100	30	%100	60	%100

يبين الجدول (21) أن من بين الأسباب التي اعطت موقع الفايسبوك هذه الأهمية وبقوة

حسب ذكور وإناث العينة نجد في المرتبة الأولى سهولة الاستخدام بنفس النسبة

%86.66، بالإضافة كذلك نجد إنخفاض تكاليف الانترنت بنفس النسبة لكلا الجنسين ما

يعادل 13.33%، مع انعدام النسبة بخصوص انخفاض تكاليف الالكترونيات.

جدول رقم (22) يمثل الوقت المستغرق لأفراد العينة في تصفح موقع الفايسبوك أيام

الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الوقت المستغرق
%65	39	من ساعة إلى ساعتين
%23.33	14	من 2 إلى 4 ساعات
%11.66	07	أكثر من 4 ساعات
%100	60	المجموع

يبين الجدول (22) عدد ساعات استخدام الفايسبوك أيام الدراسة بالنسبة لأفراد العينة، ونلاحظ بأن أغلبهم يقضون في تصفحهم للموقع من ساعة إلى ساعتين وذلك بنسبة 65% في حين يقضي منهم من ساعتين إلى أربع ساعات بنسبة 23.33% في استخدام الفايسبوك يليهم 11.66% أكثر من أربع ساعات.

جدول رقم (23) يمثل الوقت المستغرق لذكور وإناث العينة في تصفح موقع الفايسبوك في أيام الدراسة.

الوقت	الجنس		ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من ساعة إلى ساعتين	23	76.66%	16	53.33%	39	65%		
من 2 إلى 4 ساعات	03	10%	11	36.66%	14	23.33%		
أكثر من 4 ساعات	04	13.33%	03	10%	07	11.66%		
المجموع	30	100%	30	100%	60	100%		

الجدول (23) الوقت الذي يستغرقه الذكور والإناث في استخدام الفايسبوك، وتبين النتائج أن الذكور يقضون وقتاً أطول في استخدام الفايسبوك مقارنة بالإناث، حيث تبين نتائج الجدول أن 13.33% من الذكور يستغرقون أكثر من أربع ساعات في الاستخدام، في حين تقضي نسبة 10% من الإناث نفس الفترة، مقابل 76.66% من ساعة إلى ساعتين

عدد الذكور، في حين نجد 53.33% للإناث في نفس الفترة، ويقضي 10% من ذكور العينة من ساعتين إلى أربع ساعات، أما الإناث بنسبة 36.66% .

جدول رقم (24) يمثل معايير اختيار أفراد العينة لأصدقائهم في موقع الفيسبوك.

المعايير	التكرار	النسبة المئوية
زملاء الدراسة	10	16.66%
المستوى المعرفي والثقافي	07	11.66%
علاقة القرابة والصداقة	31	51.66%
لا يوجد أي معيار	12	20%
المجموع	60	100%

فحص نتائج الجدول (24)، تبين لنا أن 31 من أفراد العينة يختارون أصدقائهم بناء على علاقة القرابة والصداقة بنسبة 51.66% في حين يختار 16.66% منهم أصدقاءهم بناء على زملاء الدراسة، مقابل 11.66% يختارون أصدقاءهم حسب المستوى المعرفي والثقافي، في حين يقيم 12 من أفراد العينة علاقات صداقة مع أشخاص بطريقة عشوائية دون أي معيار وذلك بنسبة 20% .

وتبين النتائج أن نسبة لا بأس بها من الطلبة مستخدمي الفيسبوك يستخدمونه للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم في حين يسعى البعض للتعلم ورفع المستوى الثقافي وهذا ما يحيلنا

على الإتجاهين اللذين تطرقنا لهما في الفصول النظرية والمتعلقة بتأثير الفايسبوك من الناحية الإيجابية.

جدول رقم (25) يمثل معايير اختيار أفراد العينة لأصدقائهم في موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المعايير	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
زملاء الدراسة	04	%13.33	06	%20	10	%16.66
المستوى المعرفي والثقافي	05	%16.66	02	%6.66	07	%11.66
علاقة القرابة والصداقة	16	%53.33	15	%50	31	%51.66
لا يوجد أي معيار	05	%16.66	07	%23.33	12	%20
المجموع	30	%100	30	%100	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يختارون أصدقاءهم بناء على علاقة القرابة والصداقة بحيث نجد عند الذكور 16 مفردة وهو ما يقابله بنسبة 53.33%، أما بالنسبة للإناث فنجد 15 مفردة وهو ما يقابله بنسبة 50%، في حين تختار ستة مبحوثات أصدقاءهن بناء على أساس زملاء الدراسة بنسبة 20%، في حين اتضح من استجابات إناث هذه العينة أن هناك 7 مبحوثات لا تستندن إلى أي معيار يختارون أصدقاءهم

بطريقة عشوائية بنسبة 23.33%. وإثنتان منهم تقومان باختيار اصدقائهن على حسب المستوى المعرفي والثقافي بنسبة 06.66%.

من جهتهم، يختلف الذكور في اختيارهم لأصدقائهم مقارنة بالإناث حيث يختار 13.33% منهم أصدقاءهم على أساس زملاء الدراسة، ثم يليه معيار المستوى المعرفي والثقافي من جهة ولا يوجد أي معيار من جهة أخرى بنفس النسبة (16.66%).

من خلال الجدول ننتج أن الإناث هم الأكثر استخداما للفايسبوك بطريقة عشوائية من الذكور بدون الاستناد إلى أي معيار، في حين نجد نسب جد متقاربة ما بين الجنسين يختارون أصدقاءهم بناء على علاقة القرابة والصدقة.

تبين النتائج أنه تقريبا نصف العينة من مستخدمي "الفايسبوك" من أفراد العينة يستخدمونه للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم وهو ما يحقق الهدف الأول من هذه المواقع والتي تركز على التواصل الشخصي مع الأصدقاء إضافة إلى الأقارب لأن الأسس والمنطلقات الأولى للشبكات الإجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الإجتماعية الخاصة إقامة علاقات خاصة والحصول على المعلومات وتبادلها في مختلف المواضيع.¹

جدول رقم (27) يمثل مستوى خبرة تعامل أفراد العينة مع موقع الفاييسبوك.

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

¹ عصام بن يحي الفيلالي، المرجع السابق، ص 178.

ضعيف	06	%10
متوسط	32	%53.33
جيد	22	%36.66
المجموع	60	%100

يتضح من الجدول أن أكثر من نصف العينة لهم خبرة متوسطة في التعامل مع الموقع
النتائج تبين أن هناك 32 مفردة من مجموع 60 مفردة وذلك بنسبة 53.33%، في حين
وجد أن 22 مفردة بنسبة 36.66% لهم خبرة جيدة في التعامل مع موقع الفايسبوك، أما من
لا يمتلك أي خبرة في استخدام الموقع فهو ضئيل بالمقارنة مع أفراد العينة وكان ذلك
بنسبة 10%.

جدول رقم (28) يمثل مستوى خبرة تعامل أفراد العينة مع موقع الفايسبوك حسب متغير
الجنس.

المستوى	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	ت	%	ت	%	ت	%
ضعيف	03	%10	03	%10	06	%10
متوسط	13	%43.33	19	%63.33	32	%53.33
جيد	14	%46.66	08	%26.66	22	%36.66
المجموع الكلي	30	%100	30	%100	60	%100

يتضح من الجدول أن أكثر من نصف العينة لهم خبرة متوسطة في التعامل مع موقع الفايستوك حيث نجد عند الذكور نسبة 43.33%، ما يقابله عند الإناث بنسبة 63.33%، في حين نجد من لهم خبرة جيدة بنسبة 46.66% عند الذكور، ما يقابله عند الإناث 26.66%، أما بخصوص من لهم مستوى ضعيف في التعامل مع الموقع فكانت النسبة قليلة مقارنة بالنسب السابقة حيث قدرت بـ 10% عند كلا الجنسين.

وتبين هذه النتائج أن الذكور هم من لهم مستوى جيد في التعامل مع الموقع أكثر من الإناث، بالإضافة إلى الإناث أكثر من الذكور من لهم مستوى متوسط في التعامل مع الموقع .

المحور الثاني: الآثار الإيجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة

البكالوريا

المجموع الكلي		إناث		ذكور		الجنس	العبارات
%	ت	%	ت	%	ت		
%38.33	23	%36.66	11	%40	12	موافق تماما	1-الاشترك في موقع الفايسبوك يساهم في تنمية اللغات الأجنبية للطالب.
%36.66	22	%43.33	13	%30	09	موافق	
%15	09	%13.33	04	%16.66	05	محايد	
%05	03	%03.33	01	%06.66	02	غير موافق	
%05	03	%03.33	01	%06.66	02	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%11.66	07	%06.66	02	%16.66	05	موافق تماما	2-الإشتراك في موقع الفايسبوك ينمي التفكير
%43.33	26	%46.66	14	%40	12	موافق	
%20	12	%13.33	04	%30	09	محايد	

%15	09	%26.66	08	%03.33	01	غير موافق	الإبداعي بطرق مختلفة.
%08.33	05	%06.66	02	%10	03	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%23.33	14	%26.66	08	%20	06	موافق تماما	3- موقع الفايسبوك يوفر فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.
%48.33	29	%53.33	16	%43.33	13	موافق	
%15	09	%10	03	%20	06	محايد	
%11.66	07	%10	03	%13.33	04	غير موافق	
%01.66	01	%00	00	%03.33	01	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%23.33	14	%16.66	05	%30	09	موافق تماما	4- استخدام موقع الفايسبوك يعظم الدور الإيجابي للطالب في الحوار.
%36.66	22	%33.33	10	%40	12	موافق	
%21.66	13	%26.66	08	%16.66	05	محايد	
%15	09	%16.66	05	%13.33	04	غير موافق	
%03.33	02	%06.66	02	%00	00	غير موافق	

						تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%20	12	%16.66	05	%23.33	07	موافق تماما	5-متابعة ما يستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام موقع الفايسبوك.
%45	27	%50	15	%40	12	موافق	
%13.33	08	%16.66	05	%10	03	محايد	
%15	09	%13.33	04	%16.66	05	غير موافق	
%06.66	04	%03.33	01	%10	03	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%51.66	31	%53.33	16	%50	15	موافق تماما	6-موقع الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.
%31.66	19	%36.66	11	%26.66	08	موافق	
%08.33	05	%06.66	02	%10	03	محايد	
%05	03	%03.33	01	%06.66	02	غير موافق	
%03.33	02	%00	00	%06.66	02	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	

%10	06	%10	03	%10	03	موافق تماما	7-مسابقات
%36.66	22	%30	09	%43.33	13	موافق	علمية على
%30	18	%33.33	10	%26.66	08	محايد	موقع
%13.33	08	%16.66	05	%10	03	غيرموافق	الفايسبوك
%10	06	%10	03	%10	03	غيرموافق	تثري
						تماما	الحصيلة
							العلمية لدى
							الطالب.
%100	60	%100	30	%100	30		المجموع
%11.66	07	%16.66	05	%06.66	02	موافق تماما	8-غرس
%36.66	22	%33.33	10	%36.66	11	موافق	الطموح في
%33.33	20	%33.33	10	%33.33	10	محايد	نفوس الطلبة
%10	06	%10	03	%10	03	غيرموافق	من خلال
%10	06	%06.66	02	%13.33	04	غيرموافق	تشجيعهم
						تماما	على إنشاء
							وتصميم
							تطبيقات
							جديدة على
							الفايسبوك
							تخدم المادة
							التعليمية.
%100	60	%100	0	%100	30		المجموع
%30	18	%40	12	%20	06	موافق تماما	9-الاشترك

%26.66	16	%23.33	07	%30	09	موافق	في موقع الفايسبوك يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام المدرسي.
%15	09	%13.33	04	%16.66	05	محايد	
%15	09	%13.33	04	%16.66	05	غيرموافق	
%13.33	08	%10	03	%16.66	05	غيرموافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%26.66	16	%26.66	08	%26.66	08	موافق تماما	10-موقع الفايسبوك يتيح التعلم عن بعد.
%35	21	%30	09	%40	12	موافق	
%13.33	08	%13.33	04	%13.33	04	محايد	
%10	06	%13.33	04	%06.66	02	غيرموافق	
%15	09	%16.66	05	%13.33	04	غيرموافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	

العرض والتحليل

-الإشتراك في موقع الفايسبوك يساهم في تنمية اللغات الأجنبية للطالب.

تبين نتائج الجدول (29) أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن الإشتراك في موقع

الفايسبوك يساهم في تنمية اللغات الأجنبية للطالب، حيث يمثل الموافقون تماما نسبة

38.33%، أما الموافقين نسبة 36.66%، تليها نسبة المحايدون بنسبة 15%، ثم غير

الموافقين وغير الموافقين تماما كانت بنفس النسبة وقدرت بـ 05%.

ذكور وإناث هذه العينة وافقوا على هذه العبارة بنسب متقاربة، فالذكور وافقوا تماما بنسبة

40% على هذا الطرح، ما يقابله عند الإناث بنسبة 36.66% أما بخصوص الموافقين

لهذه العبارة عند الذكور نجد نسبة 30%، ما يقابله عند الإناث بـ 43.33% من قبل

13 مفردة، أما بالنسبة للمحايدون نجد 16.66% عند الذكور من قبل 5 مفردات، ما يقابله

عند الإناث 13.33% من قبل 4 مفردات. إضافة إلى غير الموافقين وغير الموافقين

تماما توزعت إجاباتهم بالتساوي بنفس النسبة حيث بلغت عند الذكور 06.66%، أما

الإناث فقدرت بـ 03.33%.

- الإشتراك في موقع الفايسبوك ينمي التفكير الإبداعي بطرق مختلفة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الموافقين على هذه العبارة بلغت 43.33%،

والموافقين تماما بنسبة 11.66%، تليه نسبة 20% من المحايدون من قبل 12 مفردة،

غير أن نسبة غير الموافقين وغير الموافقين تماما تمثل نسب بعيدة نوعا ما من النسبة الأولى، بحيث لا يوافق 15% على هذا الطرح، ولا يوافق 08.33% تماما على ذلك.

أما بالنسبة لذكور وإناث العينة نجد الذكور يوافقون تماما بنسبة 16.66% والموافقون بنسبة 40% منهم على أن الإشتراك في موقع الفيسبوك ينمي التفكير الإبداعي بطرق مختلفة.

أما فيما يخص الإناث بلغت نسبة الموافقات تماما 06.66% والموافقات نسبة 46.66% من خلال 14 مفردة، في حين لم تبد 13.33% منهن رأيا واختارت موقف الحياد، ما يقابله عند الذكور بنسبة 30%، في حين بلغت نسبة غير الموافقين 03.33% عند الذكور، أما بخصوص الإناث غير الموافقات بلغت النسبة 26.66% من قبل 8 مبحوثات. أما غير الموافقين تماما نجد 10% عند الذكور، و 06.66% عند الإناث.

تبين من هذه النتائج أن الإناث اللاتي كن غير موافقات على هذا الطرح أكثر من الذكور بنسبة 26.66% في حين نسبة الذكور 03.33%، بالإضافة إلى ذلك نجد أن الذكور كانوا محايدين أكثر من الإناث بنسبة 30% في حين نجد عند الإناث نسبة 13.33%.

-موقع الفيسبوك يوفر فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.

من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن تقريبا نصف العينة يوافقون على أن موقع الفيسبوك يوفر فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة بنسبة 48.33% من خلال 29

مبحوثا، تليه نسبة 23.33% من الموافقين تماما. في حين 15% منهم لم يبدوا برأيهم
واتخذوا موقف الحياد، أما فيما يخص غيرالموافقين فكانت النسبة 11.66% وغيرالموافقين
تماما بلغت النسبة 01.66%.

-يوافق تماما 20% من الذكور على أن الفايسبوك يوفر فرص الإطلاع على الخبرات
التعليمية المتنوعة وتنظم إليهم 26.66% من الإناث الموافقات تماما، في حين يعارض
13.33% من الذكور، مقابل 10% من الإناث بينما نجد نسبة لابس بها من الموافقين
من ذكور وإناث هذه العينة بحيث نجد عند الذكور 43.33%، مقابل 53.33% عند
الإناث وعارضهم تماما 03.33% من الذكور، في حين 20% اتخذوا موقف الحياد، أما
فيما يخص الإناث 10% منهن لم يبدن برأيهن وكن محايدات كذلك.

- استخدام موقع الفايسبوك يعظم الدور الإيجابي للطالب في الحوار.

يتبين من الجدول (29) أن 22 مبحوثا يوافقون على أن استخدام موقع الفايسبوك يعظم
الدور الإيجابي للطالب في الحوار بنسبة 36.66% ويدعمهم 23.33% من الموافقين
تماما على هذه العبارة. في حين لم يبد 13 مبحوثا رأيهم في الموضوع واتخذوا اتجاه الحياد
ممثلين نسبة 21.66% فيما لم توافق نسبة ضئيلة على هذا الطرح 15% ودعمها
03.33% بعدم الموافقة تماما.

-لقد عبر 30% من الذكور عن موافقتهم تماما لهذا الطرح، وأيدهم في ذلك الموافقين
40% في حين لم يبد 16.66% آراءهم.

-أما بخصوص الإناث فلم توافقن على ذلك بنسبة 16.66% ودعمتهن في ذلك نسبة 06.66% مفردة، فيما لم تعبر 26.66% منهن عن رأيها حيال هذا الطرح.

-لقد عبر 13.33% من الذكور عن معارضتهم لهذا الطرح، اما بالنسبة لغير الموافقين تماما فلا توجد نسبة.

-بلغت نسبة الإناث الموافقات تماما لهذه العبارة 16.66% ودعمتهن في ذلك نسبة 33.33% مفردة من الموافقات من خلال 10 مبحوثات.

- متابعة ما يستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام موقع الفايسبوك. عبر 45% من أفراد العينة عن موافقتهم لهذا الأثر الإيجابي لموقع الفايسبوك، ليأتي

الموافقون تماما في المرتبة الثانية بنسبة 20%، تليها نسبة 15% للممثلين غير الموافقين. أما المحايدون فمثلوا نسبة 13.33% ليليهم غيرالموافقين تماما بنسبة 06.66%.

-ذكور العينة لم يوافق 16.66% منهم على هذه العبارة ، وأيدهم 10% من غير الموافقين تماما في ذلك ، ليمثل الموافقون تماما نسبة 23.33%، يليهم الموافقون بنسبة 40% في حين لم يعبر 10% عن آرائهم .

أما الإناث الموافقات فمثلت نسبتهن 50%، وأنت الموافقات تماما بنسبة 16.66%، وبخصوص غيرالموافقات على ذلك فقدرت النسبة بـ 13.33% بحيث أيدتهن غير

الموافقات تماما في ذلك بنسبة 03.33%، تليهن المحايدات 16.66%.

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن الإناث كانوا أكثر حيادا من الذكور بنسبة 16.66% في حين بلغت النسبة 10%.

-موقع الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.

عبر 31مبحوثا عن موافقتهم التامة على أن موقع الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم، ممثلين نسبة 51.66% وأيدهم في ذلك 31.66%(الموافقون)، ليأخذ 08.33% منهم موقف الحياد، وفي المقابل نجد بأن 05% لم يوافقوا على هذا الطرح، فيما لم يوافق 03.33% منهم تماما على ذلك، ونلاحظ بأن النسب متباعدة جدا بين الموافقين تماما وغير الموافقين وهو ما يبين أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون بأن موقع الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.

أما استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس فكانت الإجابات كمايلي:

-عبر ذكور العينة عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 50% وأيدهم في ذلك 26.66%(الموافقون). في حين لم يبد 10% منهم عن آرائهم واتخذوا موقف الحياد. في حين نجد نسبة غير الموافقين 06.66% تتساوى مع نسبة المعارضين تماما.

-عبرت 16مبحوثة عن موافقتها التامة لهذه العبارة بنسبة 53.33% وأيدتهن في ذلك 36.66%(الموافقات)، حيث تليها في المرتبة الثالثة بنسبة 06.66%منهن اتخذن موقف الحياد، وفي المقابل نجد 03.33% لم توافقن على هذا الطرح، أما غير الموافقات تماما فلا توجد نسبة.

إن المتأمل في هذه النتائج يجد بأن الإناث هم أكثر ميلا للموافقة تماما على أن الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.

-مسابقات علمية على موقع الفايسبوك تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب.

يتضح من خلال نتائج العبارة (07) من الجدول (29) أن هناك 22 مفردة موافقون على أن

المسابقات العلمية على موقع الفايسبوك تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب بنسبة

36.66% بحيث يأتي في المرتبة الثانية المحايدون بنسبة 30% من قبل 18 مفردة، وغير

الموافقين بنسبة 13.33% في المرتبة الثالثة. كما نجد أن النسب كانت متساوية بالنسبة

للموافقين تماما وغير الموافقين تماما بنسبة 10%.

- عبر ذكور وإناث هذه العينة عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنفس النسبة (10%)، في

حين لم تبد 33.33% منهم برأيهم، وبلغ عدد الموافقين لهذا الطرح عند الذكور 13

مفردة بنسبة 43.33%، و 30% من الموافقات. في حين نجد 16.66% لم توافق على

ذلك وأيدهم في ذلك 10% من الذكور، في حين لم يبد 26.66% منهم برأيهم واتخذوا

موقف الحياد، أما المعارضين تماما فكانت النسب متساوية لكلا الجنسين وقدرت بـ 10%.

- غرس الطموح في نفوس الطلبة من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات

جديدة على الفايسبوك تخدم المادة التعليمية.

عبر 36.66% عن موافقتهم التامة لهذا الطرح، تليها نسبة 33.33% للذين لم يبدوا
بآرائهم واتخذوا موقف الحياد، وعبر 11.66% منهم على موافقتهم التامة على ذلك،
و10% لغير الموافقين، ونفس النسبة لغير الموافقين تماما.
-إناث العينة عبروا عن موافقتهم التامة لهذه العبارة بنسبة 16.66% ودعمتهن في ذلك
33.33% من الموافقات، في حين كانت نسبة المحايدات كذلك نفسها مع الموافقات
33.33%، فيما لم توافق 10% منهن على ذلك، وأيدتهن 06.66% ممن لم توافقن تماما
على ذلك.

-ذكور العينة من جهتهم عبروا عن موافقتهم التامة لهذه العبارة بنسبة 06.66% وأيدهم
في ذلك 36.66% (الموافقون)، في حين لم يعبر 33.33% عن رأيهم وكانوا محايدين،
فيما لم يوافق 13.33% منهم تماما على هذا الطرح، ودعمهم في ذلك 10% من غير
الموافقين.

- الإشتراك في موقع الفايسبوك يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات
الدوام المدرسي.

تبين من نتائج الجدول: أن 30% من أفراد العينة وافقوا تماما على أن الإشتراك في موقع
الفايسبوك يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام المدرسي. تأتي في
المرتبة الثانية الموافقون بنسبة 26.66% يأتي في المرتبة الثالثة كلا من المحايدين وغير
الموافقين بنفس النسبة 15% ، و 13.33% غيرالموافقين تماما.

-وافق 20% من الذكور تماما على هذه العبارة، وأيدهم 30% من الموافقين، في حين لم يبد 16.66% برأيهم، وبلغت نسبة غيرالموافقين من جهة والمعارضين تماما من جهة أخرى نفس النسبة 16.66%.

-من جهتهم عبر إناث العينة عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 40%، وتنظم إليهن 23.33%(الموافقات)، تليها في المرتبة الثالثة كل من المحايدات من جهة والمعارضات من جهة أخرى بنسبة 13.33%، فيما لم توافقن تماما على ذلك بنسبة 10%.

- موقع الفايسبوك يتيح التعلم عن بعد.

-تبين أن 21 من أفراد العينة وافقوا على أن موقع الفايسبوك يتيح التعلم عن بعد بنسبة 35%، يليه في المرتبة الثانية بنسبة 26.66% من عبروا عن موافقتهم التامة لهذه العبارة من قبل 16مبحوثا، يأتي بعدها المعارضين تماما بنسبة 15%، في حين لم يبد 13.33% منهم برأيهم، فيما لم يوافق 10% منهم على أن موقع الفايسبوك يتيح التعلم عن بعد.

-ذكور العينة 26.66% منهم أجابوا بموافقتهم التامة لهذه العبارة، وينظم إليهم 40%(الموافقون)، فيما لم يوافق 6.66% على ذلك، في حين بلغت نسبة المحايدين من جهة والمعارضين تماما من جهة أخرى نفس النسبة التي قدرت بـ 13.33%.

-أما بخصوص إناث العينة فنسبة الموافقة التامة كانت متساوية مع نسبة الذكور (26.66%)

ودعمتهن في ذلك 30% (الموافقات)، تليها نسبة غيرالموافقات تماما 16.66%، في حين

لم تبد 13.33% بريهن وكانت نفس النسبة بخصوص المعارضات.

المحور الثالث: الآثار السلبية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة

البكالوريا

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي		العبارات
	ت	%	ت	%	ت	%	
1-موقع الفايسبوك يعد الممر السهل والسريع لبث الأفكار الهدامة.	موافق تماما	10	33.33%	12	40%	22	36.66%
	موافق	09	30%	09	30%	18	30%
	محايد	04	13.33%	05	16.66%	09	15%
	غير موافق	05	16.66%	02	6.66%	07	11.66%
	غيرموافق تماما	02	6.66%	02	6.66%	04	6.66%
	المجموع	30	100%	30	100%	60	100%
2-تدني التحصيل الدراسي للطالب جراء إدمانه على إستخدام موقع الفايسبوك.	موافق تماما	11	36.66%	14	46.66%	25	41.66%
	موافق	10	33.33%	09	30%	19	31.66%
	محايد	04	13.33%	03	10%	07	11.66%
	غيرموافق	02	6.66%	04	13.33%	06	10%
	غيرموافق تماما	03	10%	00	00%	03	5%
	المجموع	30	100%	30	100%	60	100%

%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%45	27	%53.33	16	%36.66	11	موافق تماما	3- استخدام موقع الفايسبوك قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية.
%30	18	%26.66	08	%33.33	10	موافق	
%08.33	05	%10	03	%06.66	02	محايد	
%06.66	04	%03.33	01	%10	03	غير موافق	
%10	06	%06.66	02	%13.33	04	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%46.66	28	%50	15	%43.33	13	موافق تماما	4- دخول الطالب بالمواقع الإباحية الموجودة على موقع الفايسبوك، ومشاهدة صور غير أخلاقية.
%23.33	14	%20	06	%26.66	08	موافق	
%13.33	08	%13.33	04	%13.33	04	محايد	
%10	06	%13.33	04	%06.66	02	غير موافق	
%06.66	04	%03.33	01	%10	03	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%43.33	26	%53.33	16	%33.33	10	موافق تماما	5- إضاعة الوقت والمال.
%26.66	16	%23.33	07	%30	09	موافق	
%13.33	08	%10	03	%16.66	05	محايد	
%10	06	%10	03	%10	03	غير موافق	
%06.66	04	%03.33	01	%10	03	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	

موافق تماما	13	%43.33	17	%56.66	30	%50	6-التعب الجسدي والتأثير في الصحة والنظر.	
موافق	14	%46.66	07	%23.33	21	%35		
محايد	02	%06.66	03	%10	05	%08.33		
غير موافق	01	%03.33	01	%03.33	02	%03.33		
غير موافق تماما	00	%00	02	%06.66	02	%03.33		
المجموع								
موافق تماما	14	%46.66	17	%56.66	31	%51.66	7-إهمال المواد الدراسية، والإنتشغال عن أداء الواجبات.	
موافق	08	%26.66	07	%23.33	15	%25		
محايد	04	%13.33	03	%10	07	%11.66		
غير موافق	01	%03.33	01	%03.33	02	%03.33		
غير موافق تماما	03	%10	02	%06.66	05	%08.33		
المجموع								
موافق تماما	11	%36.66	11	%36.66	22	%36.66	8-موقع الفايسبوك يعد أداة مناسبة للإساءة للآخرين، والتحايل والإبتزاز.	
موافق	05	%16.66	08	%26.66	13	%21.66		
محايد	08	%26.66	04	%13.33	12	%20		
غير موافق	03	%10	03	%10	06	%10		
غير موافق تماما	03	%10	04	%13.33	07	%11.66		
المجموع								
موافق	12	%40	11	%36.66	23	%38.33	9-قلة الانتباه	

						تماما	والتركيز، أو النوم داخل قاعات التدريس.
%25	15	%30	09	%20	06	موافق	
%15	09	%13.33	04	%16.66	05	محايد	
%15	09	%13.33	04	%16.66	05	غير موافق	
%06.66	04	%06.66	02	%06.66	02	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	
%31.66	19	%40	12	%23.33	07	موافق	10- التعرف على أصدقاء السوء، وإقامة علاقات مشبوهة.
%21.66	13	%16.66	05	%26.66	08	موافق	
%23.33	14	%20	06	%26.66	08	محايد	
%13.33	08	%13.33	04	%13.33	04	غير موافق	
%10	06	%10	03	%10	03	غير موافق تماما	
%100	60	%100	30	%100	30	المجموع	

يوافق 22 مبحثاً على أن موقع الفاييبوك يعد الممر السهل والسريع لبث الأفكار الهدامة، ممثلين نسبة 30%، في حين يعارض 11.66% منهم على ذلك، وأخذ 15% منهم موقف الحياد، في حين يوافق 36.66% تماماً على هذا الطرح، وتعارضه نسبة 06.66% تماماً.

-الموافقون على هذا الطرح من أفراد العينة مثلوا نسبة 30% من الذكور في حين احتلت نسبة المعارضات 06.66%، مقابل 30% من الموافقات. ولقد احتل المحايدون من الذكور المرتبة الرابعة بنسبة 13.33%، في حين احتلت المحايدات المرتبة الثالثة بنسبة 16.66%.

-ولقد احتل المعارضين تماما لهذا الطرح المرتبة الخامسة بالنسبة لذكور وإناث هذه العينة، إذ مثلوا نفس النسبة 06.66%، فيما لم يوافق 16.66% من ذكور العينة على ذلك.

* يعد موقع الفايسبوك الممر السهل والسريع لبث الأفكار الهدامة وتدني التحصيل الدراسي للطالب جراء إدمانه على الاستخدام المتواصل لهذا الموقع لقد وافق زهاء نصف العينة على أن تدني التحصيل الدراسي للطالب ناتج عن إدمانه على استخدام موقع الفايسبوك ممثلين نسبة 41.66%، تليها في المرتبة الثانية 31.66% من الموافقين على ذلك، في حين لم يبد 11.66% عن آرائهم في المرتبة الثالثة. فيما لم يوافق 10% على هذه العبارة، وأيدهم في ذلك 05% من المعارضين تماما.

-يتبين من خلال هذه النتائج أن 36.66% من ذكور العينة أبدوا موافقتهم التامة على أن تدني التحصيل ناتج عن إدمان موقع الفايسبوك، وأيدهم في ذلك بنسبة 33.33% (الموافقين)، فيما لم يوافق 06.66% على ذلك ودعمهم 10% من المعارضين تماما لهذه العبارة، في حين لم يبد 13.33% برأيهم.

-عبرت 14مبحوثة عن موافقتها التامة لهذه العبارة بنسبة 46.66% وأيدتهن في ذلك 30% (الموافقات)، فيما لم توافق على ذلك نسبة 13.33%، لتأتي في المرتبة الرابعة المحايدات بنسبة 10%، أما فيما يخص المعارضات تماما فلم تكن هناك نسبة.

* إن استخدام موقع الفايسبوك قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية.

بفحص نتائج الجدول (30) يتبين لنا أن تقريبا نصف العينة عبروا عن موافقتهم التامة بأن استخدام موقع الفايسبوك قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية ممثلين نسبة 45% في المرتبة الأولى، في حين لم يوافق تماما على ذلك

بنسبة 10%، وقد احتل في المرتبة الثانية الموافون بنسبة 30%، ليأتي المحايدون بنسبة 08.33% في المرتبة الرابعة، في حين نجد 06.66% لم يوافقوا على هذا الطرح. أما استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس فكانت الإجابات كمايلي:

-بحيث عبر ذكور العينة عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 36.66% من خلال 11 مبحوثا وأيدهم في ذلك 33.33% (الموافقون)، في حين لم يبد 06.66% منهم عن آرائهم واتخذوا موقف الحياد، في حين نجد نسبة المعارضين 10%، ودعمهم 13.33% في ذلك.

-إناث العينة من جهتهم عبروا عن موافقتهم التامة لهذه العبارة بنسبة 53.33% ودعمتهن في ذلك نسبة 26.66% (الموافقات)، في حين لم تبد 10% عن رأيهن واتخذن موقف الحياد، أما المعارضات بلغت النسبة 03.33%، وتنظم إليهن 06.66% من المعارضات تماما لهذا الطرح.

* انتشار المواقع الإباحية والصور الغير أخلاقية على موقع الفايستوك

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن تقريبا نصف العينة بنسبة 46.66% عبروا عن موافقتهم التامة لهذا الأثر السلبي لموقع الفايستوك، فيما لم يوافق تماما على ذلك 06.66% من قبل 4 مفردات، وأيدهم في ذلك 10% من غير الموافقين، في حين لم يبد 13.33% بآرائهم واتخذوا موقف الحياد، أما الموافون لهذا الطرح فقدرت النسبة 23.33%.

-بلغت نسبة المعارضات تماما لهذه العبارة 03.33%، لتأتي المحايدات من جهة والمعارضات من جهة أخرى بنفس النسبة 13.33%، فيما بلغت نسبة الموافقات 20%، ونجد 50% عبرن عن موافقتهم التامة لهذه العبارة.

-الذكور من جهتهم عبروا عن رفضهم لهذه العبارة بنسبة 06.66% ودعمهم 10% في ذلك من المعارضين تماما. وقد احتل المحايدون المرتبة الثالثة بنسبة 13.33%، في المقابل نجد من أبدوا موافقتهم التامة بنسبة 43.33% ودعمهم 26.66% في لك.

* إضاعة الفايسبوك للوقت والمال. حيث توضح لنا نتائج هذا الطرح، مايلي:

موافقة نسبة 43.33% تماما على هذا الطرح، ما يمثله استجابات 26مبحوثا، في حين عبر 26.66% عن موافقتهم التامة، مقابل عدم موافقة 10% على أن موقع الفايسبوك مجرد إضاعة للوقت والمال، أما نسبة 13.33% اختارت موقف الحياد في حين لم يوافق 06.66% تماما على ذلك.

-نلاحظ بأن 10من ذكور العينة عبروا عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 33.33% ونسبة الموافقين 30%، في حين لجأ 16.66% منهم إلى موقف الحياد، وفي المقابل نجد نسبة 10%(غيرالموافقين وغيرموافقين تماما).

-أما الإناث فقد عبرت 16مبحوثة بموافقتها التامة على أن استخدام موقع الفايسبوك مجرد إضاعة للوقت والمال ممثلة نسبة 53.33%، وتدعمها في ذلك 23.33%(الموافقات). بحيث احتل في المرتبة الثالثة كل من المحايدات والمعارضات نفس النسبة 10%، فيما لم توافق 03.33% تماما على ذلك.

* التعب الجسدي والتأثير في الصحة والنظر.

-وافق نصف العينة على أن موقع الفايسبوك يسبب التعب الجسدي والتأثير في الصحة والنظر بنسبة 50%، يليه في المرتبة الثانية الموافقون 35%، في حين لم يبد 08.33% بآرائهم اتجاه هذا الطرح، ولم يوافق على ذلك 03.33%، ونفس النسبة للمعارضين تماما.

-نلاحظ أن 43.33% من الذكور وافقوا تماما على هذا الطرح، ودعمهم في ذلك 46.66%(الموافقون)، في حين لم يبد 06.66% برأيهم واتخذوا موقف الحياد، وعارض 03.33% منهم على ذلك، وبالنسبة لغير الموافقين تماما فلم تكن هناك نسبة.

-إناث العينة من جهتهم عبروا عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 56.66%، والموافقات(23.33%)، بحيث اختارت 10% منهن موقف الحياد، فيما لم توافق 06.66% منهن بشدة على ذلك، وأيدتهن 03.33% من المعارضات.

* إهمال المواد الدراسية، والإنشغال عن أداء الواجبات.

عبر أكثر من نصف العينة عن موافقتهم التامة لهذا الطرح، ممثلين نسبة 51.66% ليؤيدهم في ذلك نسبة 25% من الموافقين. كما عبر 5مبحوثين عن عدم موافقتهم لذلك وقدرت النسبة بـ08.33%، وأيدهم في ذلك 03.33% من أفراد العينة .

-46.66% من ذكور العينة عبروا عن موافقتهم التامة على أن استخدام موقع الفايسبوك يتسبب في إهمال المواد الدراسية، والإنشغال عن أداء الواجبات وشاركهم الرأي 26.66%(الموافقون)، بحيث يحتل المرتبة الثالثة المحايدون نسبة 13.33%، فيما عبر 03.33% عن عدم موافقتهم لهذا الطرح، وأيدهم 10% في ذلك.

-إناث العينة عبروا عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 56.66%، وانضمت إليهن 23.33%(الموافقات). في حين لم تبد 10% منهن بأرائهن واتخذت موقف الحياد، أما بالنسبة للمعارضات فقدرت النسبة 03.33% ودعمتهن 06.66% من المعارضات بشدة.

* موقع الفايسبوك أداة مناسبة للإساءة للآخرين، والتحايل والإبتزاز.

بفحص النتائج تبين أن: 22مبحثاً من أفراد العينة عبروا عن موافقتهم التامة لهذا الطرح، بنسبة 36.66%، يأتي في المرتبة الثانية الموافقون بنسبة 21.66%، بعدها المرتبة الثالثة المحايدون بنسبة 20%، فيما لم يوافق تماماً على ذلك 7مبحوثين بنسبة 11.66%، ويدعمهم 6مبحوثين بنسبة 10% على ذلك.

-عبرت 11مبحوثة عن موافقتها التامة لهذا الطرح ممثلة نسبة 36.66%، وتأييدها 26.66%(الموافقات)، في حين لم توافق 10% منهن على ذلك، أما فيما يخص المحايدات والمعارضات بشدة فالنسب كانت متساوية وقدرت بـ13.33%.

-نسبة الموافقة التامة للذكور كانت نفسها مع الإناث، بحيث شاركهم الرأي 16.66%(الموافقون)، ليحتل المحايدون المرتبة الثانية بنسبة 26.66%، أما المعارضون والمعارضون بشدة فالنسب كانت متساوية وقدرت بـ10%.

* قلة الإنتباه والتركيز، أو النوم داخل قاعات التدريس.

عبر 23 مبحوثا من أفراد العينة عن موافقتهم التامة لهذا الأثر السلبي لموقع الفايسبوك ممثلين نسبة 38.33%، ويؤيدهم 25% (الموافقون)، وقد احتل في المرتبة الثالثة كلا من المحايدين والمعارضين بنسبة 15%، فيما عبر 4 مبحوثين عن عدم موافقتهم تماما لهذا الطرح بنسبة 6.66%.

12- من ذكور العينة أجابوا بموافقتهم التامة لهذه العبارة بنسبة 40%، وبلغ عدد الموافقين 6 ممثلين نسبة 20%، في حين لم يبد 16.66% منهم بآرائهم، ليأتي المعارضون كذلك بنفس النسبة. و 6.66% منهم عبروا عن رفضهم التام لهذا الطرح. - لم توافق 6.66% من إناث العينة على هذا الطرح، في المقابل نجد نسبة 36.66% منهن عبرن عن موافقتهم التامة لهذا الطرح وأيدتهن 30% من الموافقات، بحيث احتلت في المرتبة الثالثة كلا من المحايدات والمعارضات بنفس النسبة المقدرة بـ 13.33%.

* التعرف على أصدقاء السوء، وإقامة علاقات مشبوهة

عبر 19 مبحوثا عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 31.66% في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية المحايدون، بعدها تأتي في المرتبة الثالثة الموافقون، ثم المعارضين في المرتبة الرابعة، وأخيرا المعارضين بشدة في المرتبة 5 بنسبة 10%. - 13.33% من إناث العينة لم توافق على أن الإشتراك في موقع الفايسبوك يؤدي بالطالب إلى التعرف على أصدقاء السوء، وإقامة علاقات مشبوهة وأيدتها في ذلك 10% (غير الموافقات) في ذلك. في حين لم تبد 20% منهن بآرائهن واتخذن موقف الحياد. في المقابل نجد أن نسبة الموافقات تماما بلغت 40% وشاركتها في ذلك 16.66% من الإناث الموافقات.

- ذكور العينة من جهتهم عبروا عن موافقتهم التامة لهذا الطرح بنسبة 23.33%، وأيدهم الرأي 26.66% (الموافقون)، في حين لم يبد 26.66% منهم برأيه كذلك، أما غير الموافقين فقدرت النسبة بـ 13.33%، في حين بلغت النسبة 10% للمعارضين بشدة.

* النتائج والخاتمة:

على خلفية معطيات الإطار التطبيقي، فقد تبين بأن التواصل عبر موقع الفايسبوك، يحمل في طياته جوانب إيجابية يقابلها في ذلك جوانب أخرى سلبية، فخير هذا الفضاء يماثل شره. ومما تمخضت عنه الدراسة بما يحمل جوانب مضيئة وإيجابية عن هذا الفضاء مايلي:

- * إن الإشتراك في موقع الفايسبوك يساهم في تنمية اللغات الأجنبية للطالب.
- * الإشتراك في موقع الفايسبوك ينمي التفكير الإبداعي بطرق مختلفة.
- * استخدام موقع الفايسبوك يعظم الدور الإيجابي للطالب في الحوار.
- * موقع الفايسبوك يوفر فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.
- * متابعة ما يستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام موقع الفايسبوك.
- * موقع الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.
- * مسابقات علمية على موقع الفايسبوك تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب.
- * غرس الطموح في نفوس الطلبة من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على الفايسبوك تخدم المادة التعليمية.
- * الإشتراك في موقع الفايسبوك يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام المدرسي.

* موقع الفايسبوك يتيح التعلم عن بعد.

الجوانب المظلمة والسلبية للفايسبوك:

- * يعد موقع الفايسبوك الممر السهل والسريع لبث الأفكار الهدامة وتدني التحصيل الدراسي للطالب جراء إدمانه على الاستخدام المتواصل لهذا الموقع.
- * إن استخدام موقع الفايسبوك قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية.

* انتشار المواقع الإباحية والصور الغير أخلاقية على موقع الفايسبوك
* إضاعة الفايسبوك للوقت والمال.

* التعب الجسدي والتأثير في الصحة والنظر.

* إهمال المواد الدراسية، والإنشغال عن أداء الواجبات.

* موقع الفايسبوك أداة مناسبة للإساءة للآخرين، والتحايل والإبتزاز.

* قلة الإنتباه والتركيز، أو النوم داخل قاعات التدريس.

* التعرف على أصدقاء السوء، وإقامة علاقات مشبوهة.

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- أحمد مصطفى السيد، البحث العلمي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، دارالفلاح للطباعة والنشر، العين، ط2، 2003.
- 2- أنجس مورييس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه، الجزائر.
- 3- أبوعلام، رجاء، شريف، نادية، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دارالعلم، الكويت، ط1، 1983.
- 4- بدوي أحمد، مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- 5- بس جود يكوثر، ترجمة سامي علي الجمال، كيف نساعد أطفال على النجاح في المدرسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1965.
- 6- بن مرسلني أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2007.
- 7- بن حمد العساف صالح، المدخل إلى البحث العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1995.
- 8- بوشلبي ماجد، العبدابي يوسف، ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب ، إصدارات دائرة الثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2006.
- 9- الترتوري محمد عوض، أدوار المعلم في التعليم الفعال، المنشراوي للبحوث والدراسات، عمان، 2007.

- 10-حسين عامر فتحي، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
- 11-حسين سمير محمد، بحوث الإعلام ، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية.
- 12-حمدان، محمد زياد، التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، وحلول ، دارالتربية الحديثة، دمشق، 1996.
- 13-الحارثي زايد، بناء الإستفتاء وقياس الإتجاهات، دارالفنون، جدة، 1992.
- 14-خضر عبد الفتاح، أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1980.
- 15-خضر فضل الله وائل مبارك، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010.
- 16-خطاب عمر، مقاييس في صعوبات التعلم ، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006.
- 17-رشيد الأعظمي سعيد، علم النفس التعليمي ،دار جليس الزمان، عمان، ط 1، 2009.
- 18-الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، ط5، 1979.
- 19-الزران جمال ، تساؤلات عن الإعلام الجديد والانترنت ، العرب وثورة المعلومات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.
- 20-شفيق محمد، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- 21-الطائي مصطفى حميد، أبوبك خير ميلاد، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، 2007.

22- عمر السيد أحمد مصطفى، البحث العلمي، إجراءاته ومناهجه ، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2002.

23- العيسوي عبد الرحمان محمد، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية ، دار راتب الجامعية، بيروت، ط2، 1999.

24- العناني حنان عبد الحميد، علم النفس التربوي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الرابعة، 2008.

25- لطفي عبد المجيد، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، الطبعة السابعة، 1976.

26- نصرالله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي ، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الثانية، 2010.

الندوات والمؤتمرات:

1- بن عبد العزيز النصار صالح، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي "النشاط تربية وتعليم"، الإدارة العامة لنشاط الطالبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 12 ماي 2007.

2- توكل السيد إبراهيم منى، قلق المستقبل وأثره على التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعة، مؤتمر التحصيل العلمي، جامعة المجمعة، الرياض، 2011.

3- نصرالدين سليمان عمر أمل، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والإتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة أم القرى، الرياض، 2013.

المجلات والدوريات:

1-بن لادن سامية، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض ، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء 1، العدد25، 2001.

2-بن صادق الطيب أسامة، نحو مجتمع المعرفة، المعرفة وشبكات التواصل الإجتماعي الإلكترونية، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، العدد 39، 2012.

3-بن يحي الفيلاي عصام، المعرفة وشبكات التواصل الإجتماعي ، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، الطبعة39، 2012.

4-حسن سدخان هناء، الجو الأسري لطالبات كلية الآداب ودوره في التحصيل الدراسي ، مجلة كلية الآداب، القادسية، العدد91.

5-عجم محمد، الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب، علم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه، جريدة الشرق الاوسط، العدد117، 10ديسمبر 2010.

6-شديفات يحي محمد، أرشيد محمد طارق، أثر استخدام الحاسوب والانترنت في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق الأردن ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد 4، العدد2.

7- الطراونة سالم، سليمان الفنيخ لمياء، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الإجتماعي والإكتئاب ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد20، العددالأول، 2012.

المذكرات:

1-أديب محمد عوض رشا، مذكرة تخرج للحصول على درجة البكالوريوس تحت عنوان آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة، 2013.

2- بلجيلالي فاطمة الزهراء، مذكرة ليسانس بعنوان أثر الحرمان العاطفي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة، 2008-2009.

3- دبيح يوسف، مذكرة ماجستير بعنوان استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت، 2014.

4- عوض حسني، مذكرة ماجستير تحت عنوان أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب طولكرم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

المواقع الإلكترونية:

1 عادل عبد الصادق، استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بين الأمن والحرية، تاريخ الاسترجاع 2017/04/26 على الرابط:

Bohotti.blogspot.com/2016/10/blog-post_929.html

2- ضعف التحصيل عند التلاميذ، مديرية التربية لولاية ورقلة:

<http://www.de-ouargla.com/etbs/914>.

3- ماجد تربان، ايجابيات الفيس بوك، تاريخ الاسترجاع 2017/05/01 على الرابط:

بين <http://majed1975.wordpress.com/2010/12/07/facebook>
السلبيات والإيجابيات

4- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، فيس بوك، تاريخ الاسترجاع 2017/05/08 على الرابط:

http://ar.wikipedia.org/wiki/فيس_بوك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم_
كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

قسم العلوم الإنسانية

تقديم:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع، نتقدم اليكم بهذا الاستبيان حول موضوع موسوم بـ: " موقع الفايسبوك وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا ". راجين منكم الإجابة على أسئلته بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة . مع ضمان سرية البيانات التي لن تسخر إلا لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر: أنثى:

السن:

المستوى الدراسي:

التخصص:

.....

المحور الأول: دوافع اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايسبوك:

- هل لديك حساب فايسبوك ؟ نعم لا

* إذا كانت الإجابة بنعم، واصل الإجابة على الأسئلة الموائية.

1/ ما هو هدفك من الإشتراك في هذا الموقع؟

للتواصل مع الأصدقاء والأهل التسلية و الترفيه التثقيف

- التخلص من الملل التعرف على أشخاص جدد التخلص من الفراغ

أخرى:.....

2- هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء:

- نعم لا

إذا كانت إجابتك "بنعم" فذلك بدافع..

- التعرف على أشخاص جدد التسلية و تمضية الوقت تبادل المعارف و الخبرات

أخرى:.....

إذا كانت إجابتك "لا" فذلك بدافع..

- لا تثق في الأشخاص الآخرين الخوف من إختراق حسابك على الموقع

أخرى تذكر:.....

3- ماهي الحاجات التي يلبئها لك موقع "الفايسبوك"

- التواصل والتفاعل مع الآخرين الحصول على المعلومات لمعرفة مستجدات الأصدقاء

أخرى تذكر:.....

4- هل تثق بما ينشر على موقع الفاييسبوك؟

- نعم لا

لماذا؟.....

.....
.....

5- غيابك عن "الفايسبوك" لفترة يشعرك بـ:

- الفراغ القلق والتوتر لا يشعرك بشيء

أخرى تذكر.....

6- هل تتجنب بعض الكلمات أو المناقشات من خلال استخدامك موقع الفايسبوك خوفاً من العقوبات أو الانتقام؟

دائماً أحيانا نادرا لا أبدا

أخرى تذكر.....

7- ماهو السبب الرئيسي الذي أعطى موقع الفايسبوك هذه الأهمية و بقوة ؟ رتب حسب الأهمية.

إنخفاض تكاليف الإنترنت إنخفاض تكاليف الإلكترونيات سهولة الإستخدام

أخرى تذكر.....

8- كم عدد الساعات التي تقضيها لتصفح هذا الموقع يوميا في أيام الدراسة؟

من ساعة إلى ساعتين من 2 إلى 4 ساعات أكثر من 4 ساعات

9- على أي أساس تختار أصدقاءك في الفايسبوك:

زملاء الدراسة المستوى المعرفي والثقافي علاقة القرابة و الصداقة
لايوجد أي معيار

أخرى تذكر.....

10- ماهو مستوى خبرتك في التعامل مع موقع الفايسبوك؟

ضعيف متوسط جيد

المحور الثاني: الآثار الإيجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا:

العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1- الاشتراك في موقع الفايسبوك يساهم في تنمية اللغات الأجنبية للطلاب.					
2- الاشتراك في موقع الفايسبوك ينمي التفكير الإبداعي بطرق مختلفة.					

					3-موقع الفايسبوك يوفر فرص الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.
					4-استخدام موقع الفايسبوك يعظم الدور الإيجابي للطالب في الحوار.
					5-متابعة ما يستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام موقع الفايسبوك.
					6-موقع الفايسبوك يمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.
					7-مسابقات علمية على موقع الفايسبوك تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب.
					8-غرس الطموح في نفوس الطلبة من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على الفايسبوك تخدم المادة التعليمية.
					9-الاشتراك في موقع الفايسبوك يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام المدرسي.
					10-موقع الفايسبوك يتيح التعلم عن بعد .

المحور الثالث: الآثار السلبية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا:

العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1-موقع الفايسبوك يعد الممر السهل والسريع لبث الأفكار الهدامة.					
2-تدني التحصيل الدراسي للطالب جراء إدمانه على استخدام موقع الفايسبوك.					
3-استخدام موقع الفايسبوك قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية.					

					4-دخول الطالب بالمواقع الإباحية الموجودة على موقع الفايسبوك، ومشاهدة صور غير أخلاقية.
					5-إضاعة الوقت والمال.
					6-التعب الجسدي والتأثير في الصحة والنظر.
					7-إهمال المواد الدراسية، والانشغال عن أداء الواجبات.
					8-موقع الفايسبوك يعد أداة مناسبة للإساءة للآخرين، والتحايل و الإبتزاز .
					9-قلة الإنتباه والتركيز، أو النوم داخل قاعات التدريس.
					10-التعرف على أصدقاء السوء، وإقامة علاقات مشبوهة.

فهرس المحتويات :

3.2.1مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

04إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

06أسباب اختيار الموضوع

07أهمية الدراسة

07أهداف الدراسة

08الدراسات السابقة

08الدراسات الأجنبية

09الدراسات العربية

10الدراسات الجزائرية

11منهج الدراسة

12تقنيات البحث

13مفاهيم الدراسة

14مجتمع وعينة الدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: موقع الفايبيوك وإستخداماته

16	تمهيد
17	تعريف موقع الفايسبوك
19	تاريخ ونشأة موقع الفايسبوك
22	آلية التواصل في الموقع
24	أهم تطبيقات الفايسبوك
27	إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

32	تمهيد
33	تعريف التحصيل الدراسي
35	أنواع التحصيل الدراسي
37	ظاهرة تدني التحصيل في المواد المختلفة
38	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
52	ركائز التحصيل الدراسي

الإطار التطبيقي للدراسة

تحليل الدراسة الميدانية

58	دوافع اشتراك طلبة البكالوريا في موقع الفايسبوك
79	الآثار الإيجابية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا

92.....	الآثار السلبية لموقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.....
101	النتائج والخاتمة.....
103	قائمة المراجع.....
108	الملاحق.....
113	فهرس المحتويات.....